وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة يحي فارس المدية
كلية الآداب و اللغات
قسم اللغة و الأدب العربي

التخطيط الدّرسي في نشاط التعبير الكتابي
السنة الرابعة الابتدائية "أنموذجا"
(دراسة وصفية تحليلية)

مذكرة لنيل شهادة الماستر

تخصص: تعليمية اللغات

إعداد الطالبتين :

زينب دويب

فاطمة لوزري

إشراف الأستاذ :

ميلود عبابسي

السنة الدراسية

1441-1442 هـ / 2019-2020 م

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة يحي فارس المدية
كلية الآداب و اللغات
قسم اللغة و الأدب العربي

التخطيط الدّرسي في نشاط التعبير الكتابي
السنة الرابعة الابتدائية "أنموذجا"
(دراسة وصفية تحليلية)

مذكرة لنيل شهادة الماستر

تخصص: تعليمية اللغات

إعداد الطالبتين :

زينب دويب

فاطمة لوزري

إشراف الأستاذ :

ميلود عبابسي

أعضاء لجنة المناقشة:

الإسم واللقب	الرتبة	الصفة
بن أحمد نورين فؤاد	أستاذ محاضر المدية	رئيسا
ميلود عبابسي	أستاذ مساعد (أ) المدية	مشرفا ومقررا
عبد السلام بن علية	أستاذ محاضر المدية	عضوا مناقشا

السنة الدراسية

1442-1441 هـ / 2020-2019 م


بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

الحمد الله على نعمة الإسلام وكفى بها نعمة والشكر له على توفيقه والصلاة والسلام على الهادي البشير سيدنا ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم

يطيب لنا أن نتقدم بجزيل الشكر وخالص التقدير والامتنان ،إلى من أمدنا بيد العون ومنحنا الشرف الكبير بالإشراف على مذكرتنا **الأستاذ "ميلود عبابسي"** ،الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته القيمة التي كانت لنا عونا في إتمام هذا العمل

وأتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد على إنجاز هذه المذكرة

كما أتقدم بأسمى معاني الشكر والتقدير للجنة المناقشة، واقفين إجلالا و احتراما لتصويباتهم وملاحظاتهم القيمة.

إهداء

إلى نبض الروح ورمز العون والسند ...إلى من أعطاني القوة والإصرار

إلى من علمني أن المستحيل لاوجود له...إلى من أفنى حياته من أجل تعليمي.... إلى والدي العزيز

إلى التي سهرت الليالي على راحتي وتعبت بلا مقابل ... إلى من علمتني الثقة بالنفس وأعانتني بدعائها وصلواتها ... أمي الغالية

إلى من جمعتهم معي ظلمة الرحم.. إلى من يعيش في ضل وجودهم أملي والنجوم التي تنير حياتي إلى إخوتي وأختي جازية.

إلى كل الأهل والأقارب ومن تربطني بهم مودة

والى كل الأصدقاء والأحباب الذين شاركوني طعم الحياة حلوها ومرها و بالأخص: كنزة / إكرام

إلى زميلتي التي كلما احتجت يد العون مدتها لي بدون مقابل :مروة بن رقية

إلى زميلتي: في البحث فاطمة

إلى جميع من قدم لي يد العون والإرشاد لإتمام هذا العمل.

إلى كل من وسعتهم ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي.



إهداء

إلى التي حملتني وهنا على وهن ... إلى الحضن الدافئ ... الى نبع الحنان ... أمي الغالية

إلى الذي علمني مالم أتعلمه في الكتب والمدارس والجامعة: الثقة بالنفس والعطاء والصبر إلى معلمي الأول وسند روحي ... أبي العزيز

إلى اقرب الناس إلى قلبي ... أخي ناصر وأحمد وعبد النور و إلى آخر عنقود الأسرة يوسف

إلى رفيقات دربي فتيحة وياسمين وبشرى ومريم وليلى والزهرة وصليحة وزميلتي في البحث زينب

والى كل من ساندني وكان معي.

فاطمة

مقدمة

مقدمة

الحمد الله رب العالمين والسلام على نبينا سيد الأولين والآخرين ،وأكرم السّابقين واللاحقين ،صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ،وسلم تسليما كثيرا.

التعليم مصطلح يطلق على العملية على التي تجعل الفرد يتعلّم علما محددا أو صنعة معينة ،كما أنّه تصميم يساعد الفرد المُتلقي على إحداث التغير الذي يرغب فيه من خلال علمه ،وهو العملية التي يسعى المعلم من خلالها إلى توجيه المتعلم إلى تحقيق أهدافه

فانصبّ اهتمام الخبراء على عملية التعليم وعناصرها (معلّم، متعلم، محتوى)، كما اهتموا بالوسائل وطرائق التعليم وبكل ما له صلة بالعملية التّعليمية. وجاء هذا لغاية هي إنجاح العملية التعليـمـــ,ية.

إن العملية الّتعليمية عملية صعبة ، فهي تستدعي الدّقة والشرح المفصل من قبل المعلّم أثناء قيامه بتعليم نشاط من الأنشطة اللغوية. ومن بين هذه الأنشطة التربوية التي يقوم بيها المعلم داخل القسم، نشاط التعبير الكتابي الذي يعدّمن أهم النشاطات التي تمكن التلميذ من كيفية التعبير وبناء الجمل بناء سليما و ختاما تحقيق الكفاءة المرجوة من خلال تعليمية جميع أنشطة اللّغة العربية.

قبل تقديم الدرس يكون المعلم قد حضر عناصره مسبقا مراعيا بذلك الجوانب السيكولوجية للمتعلم معتمدا على ما قدّمته وزارة التربية من وثائق تربوية. ومن هذا المنطلق آثرنا إن يكون موضوع "**التخطيط الدّرسي في نشاط التعبير الكتابي السنة الرابعة الابتدائية أنموذجا** "موضوعا لمذكّرة تخرجنا .

ومن الطبيعي أن تقف وراء كّل موضوع جملة من الأسباب والدوافع نذكر منها:

- **الدوافع الموضوعية :**

1ـ معرفة أهم الوثائق التربوية التي يعتمد عليها في تحضير نشاط

2ـ مدى التزام المعلم بالوثائق التربوية ومدى تطبيقها.

الدوافع الذاتية:

1ـ الرغبة الشخصية والميول الكبير لدراسة الموضوع.

2ـ حبنا للتعليم وحرصنا على إنجاح العملية التعليمية والإسهام في نهضة الوطن.

وجاء هذا البحث مرتكزا على إشكالية الآتية :

ما مدى نجاعة وفاعلية التخطيط الدرسي وعلاقته بالعملية التعليمية في إنجاع نشاط التعبير الكتابي ؟

وجملة من الأسئلة الجزئية:

ـ ماهو مفهوم التخطيط الدّرسي وماهي أنواعه ووظائفه ؟

ـ ماهي طرائق إعداد التخطيط الدّرسي وعلاقته بالعملية التعلمية ؟

ـ هل يساهم التخطيط الدّرسي في تحقيق الغايات التربوية من بالنسبة نشاط التعبير الكتابي ؟

ـ هل يعتبر التخطيط الدرسي معيارا لتقويم جهد المعلم؟

ـ إلى أي مدى أسهم المفتش في تدريب وتكوين المعلم على الاستفادة من طرائق التخطيط الدرسي الحديثة؟

ـ إلى أي مدى يجسد معلّم السنة الرابعة الابتدائية الشروط التربوية التي يجب توفرها في التخطيط الدرسي الخاص بنشاط التعبير الكتابي؟

وقد انطلقنا في بحثنا هذا من الفرضيتين الآتيتين :

يعتبر التخطيط الدّرسي من بين الوسائل المساعدة في عملية التعليم، حيث يسعى المعلم من خلاله إلى تقديم الدّرس وفق خطوات تضمن إيصال الفكرة إلى المتعلم، ومن ثّمّ تحقيق نجاعة تعليمية وعليه يكون التخطيط الدّرسي عاملا مساعدا على نجاح المعلم في عملية التقويم.

ـ للتخطيط الدّرسي في نشاط التعبير الكتابي دور مهم في تقديم المعارف وضبط القواعد اللّغوية والبناء السليم للجمل والنصوص.

ومحاولة منّا الإجابة عن جملة الإشكالات المطروحة سالفا وسعيا إلى التحقق من الفرضيات نقترح الخطة الآتية:

قسمنا بحثنا إلى **مقدّمة** و**ثلاثة فصول** و**خاتمة**

أما **الفصل الأول** فكان نظريا وهو موسوم بـ: التخطيط الدرسي، يحوى أربعة مباحث: في **المبحث الأول** تحدثنا عن مفهوم التخطيط الدرسي وفي **المبحث الثاني** تناولنا أنواع ووظائف التخطيط الدرسي وطرق إعداده، وبالنسبة **للمبحث الثالث** يضم مبادئ التخطيط الدّرسي وأخيار **المبحث الرابع** تناولنا فيه أهمية التخطيط الدرسي.

وأما الفصل الثاني: ينقسم إلى ثلاثة مباحث: تناولنا فيه :مفهوم التعبير الكتابي ومهاراته وأهدافه.

وبالنسبة للفصل الثالث فقد خصصناه للدّراسة الميدانية ويضم ثلاثة مباحث:

صورة التّخطيط الدرسي في الوثائق التربوية ، ودراسة وصفية تحليلية لنموذج مذكرة معلم في نشاط التعبير الكتابي للسنة الرابعة الابتدائية ، إضافة إلى تحليل استبيانات المعلمين .

والمنهج المعتمد في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي وقد اعتمدنا المنهج الوصفي في الفصل الثالث من خلال الوثائق التربوية (الدليل ،المنهاج ...)ومذكرة المعلم، اما المنهج التحليلي فيظهر في تحليل الاستبيانات الموجهة للأساتذة.

ومن بين الدرّاسات السابقة التي اهتمت بهذا الموضوع:

مذكرة الأستاذ في نشاط القراءة المشروحة دراسة وصفية تحليلية" السنة الأولى المتوسط أنموذجا " التي كانت في إطار نيل شهادة الماستر في تعليمية اللغات ل:غرابة سمية ولادق فاطمة الزهراء، وتتضمن إشكالية مفادها ما محل المذكرة التربوية في الوثائق المرسلة للأساتذة ؟

وقد اعتمدنا في إرساء الدعائم الأساسية لمباحث موضوعنا على عدد من المؤلفات أهمها :ـ الوائلي سعاد عبد الكريم عباس، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق،/روبرت رتشي، التخطيط للتدريس/ سهيلة محسن كاضم الفتلاوي، المدخل إلى التدريس

وقد صادفتنا خلال هذا البحث مجموعة من الصعوبات والعراقيل لعل من أهمها :

_ الوضع الصحي الذي يمر به العالم أجمع بسبب وباء كورونا أو ما يعرف بـ: **couvid 19**، **والحجر الصحي** الذي كان لنا العائق الأكبر في استرجاع الاستبيانات الموجهة لسادة المفتشين مما أدى بنا إلى إلغاء مبحث كامل للأسف.

_ صعوبة التواصل مع زميلتي.

عدم تعاون بعض الأساتذة في منحنا مذكراتهم الشخصية.

وبالرغم من هذه الصعوبات فإنّ عزمنا على معالجة هذا الموضوع وأملنا في الإمساك بزمامه لم يخب.

الجانب النّظري:

الفـــصـــــل الأول:

الـــتّخـــطـــيـــط الـــدّرسي.

- الـمـبـحـث الأول: مفهوم التّـخـطـيـط(لـغـة واصـطـــــلاحا).
- الـمـبـحـث الثـانـي: أنـواع الـتـخـطـيـط وظـائـفـه وطـرق إعـداده.
- الـمـبـحـث الـثـالـث: مـبـادئ الـتـخـطـيـط الـدّرسـي وأهـمـيـتـه.

إنّ عملية التّدريس أو التعليم أو الترشيد لمتابعة المعرفة وتطبيقها في حياتنا اليومية هي عملية شاقة وصعبة بالنسبة للمعلم والمتعلم على السراء، ولكن هناك عوامل مساعدة تجعل التدريس أكثر تشويقا وأكثر فاعلية ألا وهي "التّخطيط الجيد"

المبحث الأول: مفهوم التّخطيط (لغة واصطلاحاً)

أولا لـــغـــة: ورد في معجم "أساس البلاغة " للزمخشري مادة (خَطَطَ)، خَطَّ الكتاب يَخُطّه{وَلا تخطّه بيَمينَك}العنكبوت(5) وكتَاب مَخْطُوط، واخْتَطّ لنَفْسه دَاراً إذا ضَرَبَ لها حدُودًا ليَعلَم أَنَها له. وهَذه خطة بني فلان وخططهم. وَجَاءَ فُلَانْ وفي رَأْسه خطة، وأَنَّ فُلاَناً ليُكَلفَني خُطَة منَ الخَسَف*.وتلْكَ خطة لَيْستْ منْ بَالي وعَلَى ظَهْر الحمَار خطّتان أَيْ جُدتان. والخطة منّ الخطّ كالنقطة من النّقط، وطعنه بالخَطَيّة، وتطاعنوا برماح الخطّ والقنا الخطّي. ومن المَجَازْ :فُلانْ يَبْني خُطَطْ المكارم وخططتُ بالسيف وسطه(...)والغلام مختَّطّ. واتنا بطعام فخططنا فيه خطاً إذا أكلوا يسيراً(...)[1]

ووَرَدَتْ مَادَةْ "الخطّ" في قاموس "المحيط" بمعنى الطّريقة المستطيلة في الشيء أو الطريق الخفيف في السهل ،جمع خطوط وأخْطَاطَ(...)، وقد خطّها لنفسه واختطّها وكل شيءْ مَا خطرته فقد خططت عليه. والخطيطة الأرض التي لمْ تُمْطر بَيْنَ مَمْطُورَتَيْن أَوْ التي مَطَر بَعْضَها(...). [2]

*يقال: سام فلاناً الخَسَفَ، وسامَهُ خَسفا: أولا هُذُلاً. وشَرب على الخسف: على الجوع. وبات فلان الخسفَ، وعلى الخسف: جائعاً(...).

[1]–الزمخشري أبو القاسم الجار الله محمود بن عمر بن احمد الزمخشري، أساس البلاغة ج1،ت ح محمد باسن ، منشورات محمد علي بيخون، دار الكتب العلمية بيروت لبنان، ط 1،1998، مادة(خطط).

[2] ــ الفيروز أبادي مجد الدين محمد بن يعقوب، قاموس المحيط ، تح مكتب التراث في مؤسسة الرسالة، ط الثامنة 2005. مادة (خطط).

والتّخطيط: التسطير، التهذيب، التخطيط كالتسطير، نقول خطّطت عليه ذنوبه أي سّطرت.

والخطّة: كالخطّ كأنها اسم لطريقة.

والمخطّ بالكسر العود الذي يخطّ به الحائك الثوب.[1]

ومما سبق يتأكد لنا أنّ دلالة (خطط) متنوعة منها: الطريقة والتسطير للشيء وتهذيبه، ونجد هذه الدلالة تتقاطع مع المصطلح التّعليمي المدروس " **التّخطيط الدّرسي**"

ثانيا: اصطلاحا: إن أول ما يصادفنا ونحن بصدد تتبع التعريف الاصطلاحي للتّخطيط الدّرسي هو أنّ له تعريفات متعدّدة حسب زوايا نظر الدّارسين وعليه سنعرض ذلك فيما يلي:

هو:« إعداد خبرات وسياسات ونظم وأدوات وإجراءات محدّدة لتحقيق [2]أهداف معيّنة بأفضل ما يمكن » أي أنّ التّخطيط للدرس يستلزم تضافر مجموعة من العناصر من بينها الخبرة في المجال ومجموعة من الوسائل المساعدة بغية تحقيق أهداف ما . إضافة إلى ذلك فقد اعتبره:« نفسه التنفيذ لبلوغ هدف محدد » .أي تصميم مسبق للدّرس أو بعبارة أخرى ما يحمله منظمة للدرس التعليمي غايتها تحقيق أهداف تربوية.

كما يرى الباحث أنه:« يمكن النظر إلى التّخطيط على أنه إعداد مرشد لتنفيذ أمر تعليمي، ومن ثم فإن التخطيط يعطي فرصة للتفكير في أفضل الطرق والأساليب التي يمكن توظيفها لمساعدة التلاميذ على تحقيق أهداف محددة ،مستثمرا في ذلك مختلف الإمكانيات المتاحة » .

---

[1]–ابن منظور، لسان العرب، مجلد (7)، دار صادر بيروت،لبنان،مادة (خطط).

[2]–أنظر، محمود أحمد شوقي ،الاتجاهات الحديثة في تخطيط المناهج الدراسية في ضوء التوجيهات الإسلامية ، دار الفكر العربي 4 شارع العبّاس العقاد، مدينة نصر القاهرة ، دط، دت، ص24ـ25.

وعليه فإن عملية التّخطيط الدّرسي من خلال هذا التّعريف هو عملية محكمة تستعمل فيها مختلف الوسائل والأدوات لبلوغ أهداف تعليمية ،قد سطرت منّ قبل . ونجد في ذات السياق إن التخطيط الدرسي قد عرّف أيضا بأنه:« تصور مسبق للموقف التعليمي بإجراءاته المختلفة التي يجب أن يخطط لها المعلم ،وينفذها في فترة زمنية معيّنة لضمان نجاحه فيما يخطط له » .[1]

ويتضح لنا من خلال ذا التعريف أن التخطيط الدّرسي ما هو إلاّ نظرة شاملة للدّرس أو النشاط التعليمي الذي سيتم عرضه أو تقديمه للتلاميذ.

إضافة إلى كون التّخطيط أسلوب منظّم يقوم به المعلّم قيل الدّرس ،فنجده في نظر فايزة فاروق السبيوني عملية تهدف إلى تنمية المتعلم فكرا وبدنا وروحا ووجدانا حيث تقول في هذا الصدد:« إنّ التّخطيط هو الرؤية الواعية الذكية الشاملة لجميع عناصر وأبعاد العملية التعليمية وما يضمها من تفاعل وتنظيمها بصورة تؤدي إلى تحقيق الأهداف المنشودة والمتمثلة في تنمية المتعلم فكرا وبدنًا وروحًا ووجداناً » .[2]

ويظهر لنا من خلال هذا التعريف أنّ عملية التّخطيط للدّرس عملية هادفة تسعى إلى تكوين المتعلّم من كل الجوانب ،كجانب الفكر والمعرفة وتنميته ،بإضافة إلى الجانب الوجداني الذي يلعب دورا كبيرا في العملية التعليمية ومادى قابلية واستعداد المتعلم.

ومنه:« فإنّ عملية التّخطيط للدّرس ليست مجرّد نقل المعلومات من المعلّم إلى الطالب بقدر ماهي عملية تشكيل وإعادة تنظيم للبنى العقلية والوجدانية والمهارية لشخصية الطالب بحيث تكفل له الإنماء والتعلّم الجيّد، ولا بدّ للمعلّم أن يشعر بان الطّالب يريد ان يتعلّم ويكسب المعلومات والمفاهيم العلمية بمرونة ويسردون تعقيد(...) ومن واجب المعلّم

---

[1]– داوود درويش حلس، محمد أبو شقير: محاضرات في مهارة التدريس، د.ت، د. ط، ص81 .

[2]–فايزة فاروقي سبيوني، عرض مقدم ، أستاذة المناهج وطرق التدريس الاجتماعيات، د.ت، د. ط، كلية التربية ،جامعة أم القرى ، ص04.

أيضا أن يحضّر ذهنيا لكيفية إعطاء المادة بطريقة لبقة ومرنة تعين الطّالب على الفهم الجيّد والتفكير المبتكر. » [1] فهذا التعريف يكشف لنا أنّ عملية التخطيط للدّروس ليست عملية قائمة على تقرير المادة وفقط بل تتعداها غلى مراعاة الجوانب النفسية للمتعلم ، لهذا وجب على المعلم أن يقدّم مادته بطريقة سهلة ومرنة تضمنت وصول الفكرة إلى المتعلّم.

إنّ عملية التّخطيط كمصطلح تعليمي تعتمد على منهج وأسلوب منظم فهو عملية منظمة عقلية هادفة، كما أنها تتطلب قدرة وتدريب وذكاء من قبل المعلّم، حيث نجده قد وضع تصوّر مسبق لعناصر الموقف التعليمي وقدرته على التّخطيط لذلك الموقف، وقد تكون الخطة طويلة تشمل مقرراً كاملا لسنة واحدة أو فصلا دراسياً وقد تكون قصيرة معدة لحصة واحدة أو أكثر لأسبوع واحد[2]

نلاحظ من خلال هذا التعريف أن الدّارسين ذهبوا إلى أنّ التّخطيط التّدرسي أنواع حسب المرحلة المقصود بالتخّطيط لها .

ومن جهة أخرى يرى عبد الكريم عبّاس الوائلي في كتابه" طرائق تدريس الأدب والبلاغة بين التنظير والتطبيق« أنّ التخطيط الدّرسي ينحصر في مفهومين: مفهوم عام ومفهوم خاص .فالمفهوم العام يتمثل في كونه أسلوبا أو منهجا يهدف إلى حصر الإمكانات المادية والبشرية المتوافرة ودرستها وتحديد إجراءات الاستفادة منها لتحقيق أهداف مرجوة خلال مدة زمنية محددة » أي أنّ عملية التّخطيط للدّرس تستلزم مجموعة من الوسائل والإمكانات البشرية والمادية لغاية مفادها تحقيق جملة من الأهداف التعليمية .اما فيما

[1]– عضي عبد احمد زكي العبادي، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم الإنسانية، جامعة بابل نيسان 2018، ص1691

[2]–أنظر، داوود درويش حلس ، مرجع سابق، ص81

يخص المفوه الخاص فقد عرفه بأنه:« عملية تحضير ذهني وكتابي يصنعه المعلّم قبل الدّرس لمدة كافية » [1]

وهنا نجد أن الوائلي قد خصّ عملية التّخطيط وربطها بالمعلّم ربطًا وثيقاً، فهو الذي يحضر الدّرس ذهنيا وكتابيا ويحدد أيضا المدة الزّمنية التي يستغرقها تقديم الدّرس .وكجمع بين التعريفين يمكن القول أنّ عملية التخطيط للدّرس هي عملية تزاوج ما بين الوسائل البشرية والمادية وبين التحضير الذهني والكتابي للمعلّم.

كما أنّ التّخطيط في جوهره ماهو إلاّ عملية منظّمة واعية لاختيار الحلول الممكنة للوصول إلى أهداف مسطرة (...) وينبغي هنا أنّ نفرق بين التخطيط والخطة، فالتخطيط عملية مستمرة أما الخّطة فهي وضع التّخطيط في صورة برنامج موقوت بمراحل وخطوات و تحديد زماني ومكاني، والّتخطيط يكون على الصعيد القومي أو الإقليمي أو المحلي[2]

ونلاحظ من خلال هذا التعريف أنّ هناك فرق بين عملية الّتخطيط والخطة فالتّخطيط هنا عملية مستمرة غير مرتبطة بالزّمان والمكان بينما نجد أنّ الخطة محدودة الزّمان والمكان ومرتبطة ببرنامج موقوت. كما يشير هذا التعريف إلى أنواع التخطيط فنجد نوعين من التّخطيط، تخطيط طويل المدى وتخطيط قصير المدى.

إنّ التّخطيط بالمفهوم العام ولما عرضناه مسبقا يمكن القول عنه أنّه:**<<**عملية مستمرة باستمرار الحياة، حيث أنّ أهداف وقيم الفرد تلعب دوراً إيجابياً في تحديد المسار الذي يتخذه ، كما يتضمن أيضاً مفاضلة مستمرة بين تلك الأهداف والقيم.**>>**[3] فالتخطيط هنا

---

[1]– الوائلي سعاد عبد الكريم عباس، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، دار الشروق للنشر والتوزيع، رام الله، شارع المنارة ، ط العربية الأولى، 2004، ص167.

[2]– المجلس الأعلى للغة العربية ، أهمية التخطيط اللغوي ـ اللغات ووظائفها ـ، منشورات المجلس الأعلى ،الجزائر 2012، ص129.

[3]–روبرت رتشي، التخطيط للتدريس ، دارما كجوميل للنشر، ط العربية ،1982، ص38–39.

عملية مستمرة تبنى على أهداف مرسومة ومخطط لها من بغية تحقيقها ولجني ثمارها والمتمثلة في إنجاح الدّرس وبالتّالي غوص المتعلم واندماجه في هذه العملية.

كما نجد أنّ بعض المعاجم الاصطلاحية التربوية الحديثة تطرقت إلى دراسة هذا المصطلح أو التعريف به، حيث عرّفته زينب النجار وحسن شحاتة أنّه:« تصور عقلي وإعداد نفسي للمواقف التدّريسية التي يتم الحاجة لها في قاعة الدّرس في فترة زمنية محدّدة ولمستوى تعليمي محدّد، بقصد تحقيق أهداف تعليمية بطريقة منظمة (...) ويتضمن التّخطيط ما يمكن أنّ ينفذ في بداية الدّرس أو في مرحلة من مراحل، أو في نهايته أو عند إغلاقه وبما يعطي للطلاب من التّكليفات التي يقومون بها داخل المدرسة وخارجها. » [1]

ومن خلال هذا التعريف الذي قدمته زينب النّجار وحسن شحاتة لمصطلح التّخطيط الدّرسي يظهر لنا أنّ هناك تقاطع بين هذا التّعريف والتعارف التي سبق لنا ذكرها ويتمثل هذا التقاطع في كون التخطيط الدرسي هو تصور عقلي ونفسي للمواقف التعليمية ويقوم به المعلم مراعيا بذلك كل الظروف المحيطة بعملية التعليم شريطة أنّ يكون هذا التخطيط محكما ومنظما. وفي ذات السّياق يعرّفه بن تريدي فيقول هو:<< تنظيم على أساس خطّة متعددة السّنوات لتنمية اقتصاد أو جهاز، أو نشاط وتحديد الوسائل المواتية (...) وهو مسار قراري يرمي إلى اتخاذ قرار يشتمل على توجيهات وعلى مخطط عمل منطقي ومنظم محددّ سلفا مع مراعاة الحاجات والأهداف والأشخاص والموارد(...)[2]

[1]– زينب النجار وحسن الشحاتة ، معجم المصطلحات التربوية والنفسية ، دار المعرية اللبنانية، ط1، 2003،ص94.

[2]– بن تريدي بدر الدين ، قاموس التربية الحديثة ، عربي –انجليزي فرنسي ،منشورات المجلس 2010، د ط ، ص100.

إنّ التعريف الذي قدمه" **بن تريدي**" يكشف لنا عن نقطة مهمة في عملية التخطيط ألا وهي الخطة المحكمة التي يقوم بها المعلم أو التصميم الذي قام بتصميمه لعرض الدّرس أو النشاط التّعليمي ، أي أنّ التخطيط للدّرس يقضي على خطة تكون بمثابة الركيزة التي يسعى إلى تفعيل عملية التّعليم وبالتالي نجاحها

وعرّف التّخطيط للدّرس في "المنهل التربوي" بأنه :« إعداد وتصميم مكونات الدرس انطلاقا من أهداف متوخاة ، تترجم إلى أنشطة تعليمية تعليمية » [1]

أول ما نلاحظ عند تناول " التخطيط الدرسي " من الجانب الاصطلاحي : إن مبتغاه الوحيد هو تحقيق الأهداف التعليمية المسطرة والتي من أجلها يسعى المعلم جاهدا إلى بذل أقصى جهد حتى يكون درسه ناجح وفعال ، فالتخطيط هو نظرة مسبقة للدرس أو النشاط المتناول فالمعلم يعمل بكل إخلاص حتى يقدم للمتعلم أفضل ما يكون .

[1]–غريب عبد الكريم ، المنهل التربوي معجم موسوعي في المصطلحات والمفاهيم البيداغوجية والديداكتيكية والسيكولوجية (ج2) ،مطبعة النجاح الجديدة الدّار البيضاء، ط.1، منشورات ، عالم التربية ، 2006، ص761.

المبحث الثاني: أنـــواع التّـــخـطـيـط و وظـــــائـــــفـــه

أ. **أنواعه:** هناك نوعان من التخطيط هما:

أولا: تخطيط قصير المدى: ويقصد به الذي يكون لمدة قصيرة مثل التخطيط الأسبوعي أو التخطيط اليومي

ثانيا: تخطيط بعيد المدى: وبقصد به التخطيط الذي يتم لمدة طويلة مثل فصل دراسي أو سنة دراسية. [1] نلاحظ من خلال هذا التقسيم لأنواع التخطيط أنّ هناك نوعين حسب المرحلة والمدة الزمنية المراد التخطيط لها.

فالتّخطيط بعيد المدى يشمل مثلا الخطة التدريسية الفصلية وهب خطة بعيدة المدى تساعد المدرس على معرفة مدى إمكانية تنفيذ المنهج الدّراسي والسرعة التي يسير بها المدرس حتى يمكنه تحقيق الأهداف التربوية التي يسعى لتحقيقها ويتم تنفيذها على مدى فصل دراسي كامل وتتضمن الخطوط العريضة من دون ذكر التفصيلات منها:

- عنوان الوحدات.
- الأهداف العامة .
- مختصر الوحدات الدّراسية.
- استراتيجيات التدريس والنشاطات العلمية والوسائل التعليمية المناسبة لتحقيق الأهداف التعليمية .
- المراجع الأساسية والثانوية المعتمدة.
- أساليب التقويم المتبعة[2].

---

[1]– الوائلي سعاد عبد الكريم عباس، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق ، ص168.

[2]–حمزة هاشم سلطاني، عمران جاسم الحيوي، المناهج وطرائق تدريسية اللغة العربية،ط1، دار رضوان للنشر والتوزيع عمان،2013 ، ص159–160.

فالنقاط التي تم عرضها سابقا هي بمثابة الخطوات التي يجب على المعلّم أنّ يسير وفقها لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة ، وهذه الخطوات يجب أنّ يتجدد فيها عنوان الوحدات والوسائل المختلفة إضافة إلى مجموعة من التقارير التي تظهر للمعلم نقاط القوة ونقاط الضعف وكيفية معالجتها

أماّ الخطة اليومية فتندرج ضمن التّخطيط قريب المدى وهي من متطلبات التدريس الجيّد، فالمدرس الهام هو الذي يعني بإعداده دروسه حتى وإن كان درسها مسبقا لأنّ الموقف التعليمي في حالة تغير مستمر فالمدرس إن لم يكن مدركا لها سوف يقوم به في مراحل الدّروس المختلفة فالأرجح أن يكون الجهد المبذول مجرد شكل من دون مضمون.

إنّ المدّرس من طريق التّخطيط اليومي يحسب حسابا لكل خطوة يقوم بها لسير نحو تحقيق الأهداف المرسومة حرصا منه على ضمان النّجاح الأكيد لتحقيق تلك الأهداف متجنبا التعثر الارتباك وملل طلابه.[1]

ويشير هذا القول إلى نوع أخر من الخطط الدراسية وهي الخطة اليومية وهي ضمن التخطيط قريب المدى.

«وتمتاز الخطة اليومية عن الخطة السنوية بأنها أكثر تفصيلا وأشد إحكاما وأكثر قربا من الواقع ،وتختلف باختلاف عنوانات الموضوعات ومحتويتها وتتضمن الخطة اليومية العناصر الآتية :

- الصف الدراسي.
- عنوان الدرس واليوم والتاريخ.
- ترتيب الحصة الدّراسية (الأولى، الثانية...).
- الأهداف السّلوكية.

[1]– أنظر، حمزة هاشم سلطاني مرجع سابق، ص159–160.

- الوسائل التعليمية .
- طريقة التدريس المتبعة.
- محتوى المادة الدّراسية وكيفية عرضها وفق طريقة التدريس المختارة
- الأنشطة التّعليمية .
- التقويم .
- الملخص السبور.
- الواجب المنزلي. » [1]

فهنا إشارة إلى أن هناك فرق بين الخطة اليومية و الخطة السنوية. ويكمن هذا الفرق فكون الخطة اليومية أكثر تفصيلا وشرحا من الخطة السنوية من حيث ذكر الأهداف مراد تحقيقها، كيفية عرض المادة و المعلومات إضافة إلى وضع التقويم

وفيما يلي نعرض أنموذجا لمخطط سنوي يوضح الخطوات المتبعة لتقويم مادة دراسية:

1. المعلومات العامة:[2]

خطة سنوية لتدريس مادة.

لطلبة الصف.

العام الدراسي.

2. **أهداف تدريس المادة:** يهدف تدريس هذه المادة إلى تحقيق الأهداف المعرفية والوجدانية والمهارتية كما يعكسها المقرر الدراسي.

[1]–حمزة هاشم سلطاني، مرجع سابق، ص160– 161.

[2]–سهيلة محسن كاضم الفتلاوي، المدخل إلى التدريس، سلسلة طرائق التدريس المركز الإسلامي النقا،2010 ، مكتبة النرجس19ص4 – 195.

3. **الطرائق والأساليب التدّريسية:** استخدام ضروب متنوعة من الطرائق والأساليب التدريسية ومنها الإلقاء.
4. **رسائل وتقنيات التعليم:** استخدام الملخص السبوري والخرائط.
5. **استخدام وسائل تقويم متنوعة:** منها الاختبارات التحريرية والشفهية وكتابة التقارير وغيرها.

	الأشهر	الموضوعات
الشهر الدراسي الأول	شهر...من عام...	1ـ موضوع 2ـ 3ـ 4ـ
الشهر الدراسي الثاني	شهر ...من عام...	1ـ 2ـ 3ـ 4ـ اختبار تحريري
الشهر الدراسي الثالث	شهر... من عام وجود عطلة في يوم... بمناسبة...	1ـ موضوع 2ـ اختبار شفهي 3ـ موضوع . 4ـ موضوع.

مخطط توضيحي لخطة دراسية سنوية.[1]

[1]– سهيلة محسن كاظم ، مرجع سابق ص195

ب)**وظـائـــــف الـــتّـخـطـيـط:** إنّ للتّخطيط الدّرسي وظائف عدة نجملها فيما يلي:

- يتيح التّخطيط النّاجح فرصة الاستزادة من المادة العلمية .
- يعين على تنظيم الأفكار(أفكار المادة)وترتيبها وتنسيقها .
- يحدد الطرائق والأساليب المناسبة بما يوفّر الوقت والجهد على الطالب والمعلم في آن واحد.
- يساعد الّتخطيط الجيد على تنفيذ الأنشطة المصاحبة للدرس وبصورة صحيحة ودقيقة.
- يسهم في احتواء الأهداف السلوكية جميعها وبكافة جوانبها (المعرفية، الوجدانية والنفسحركية) والتي تخص الدرس
- يعد التّخطيط بمثابة السجل لنشاطات التعليم فمن خلاله يمكن للمتعلم الرجوع وتذكر بعض النقاط الواجب تغطيتها.
- يعد التّخطيط وسيلة مهمة من الوسائل التي يستعين بها المشرف التربوي للتعرف على ما يبذله المعلم من جهود لغرض تقديمه.>>[1]

إضافة هذا فالّتخطيط أيضا يساهم في إتاحة الفرصة للمعلم للسير وفق إجراءات وفعاليات لها وهذا بدوره يساعد على تسهيل عمليتي التعليم والتعلم لدى الطلبة وتحمي المعلم من الارتجال والعشوائية في المواقف التعليمية المختلفة(...) كما تسمى لدى المعلم روح النقد الذاتي من خلال مراجعته للخطط التدريسية بعد تنفيذها في الصف و في ضوء تلك المراجعة يحدد المعلم ما أنجز منها فعلا في الصف والمعوقات والمشكلات التي صادفته في أثناء ذلك وتشخيص جوانب القصور فيما درسه من الدروس[2].ونستنتج من خلال هذا

[1]–مركز نون للتأليف و الترجمة: التدريس، طرائق واستراتجيات، نشر جمعية المعارف الإسلامية، الثقافية، ط(1)، بيروت، لبنان2011

[2]-سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المدخل إلى التدريس، سلسلة طرائق التدريس،ص199،198.

القول إن للتخطيط الدّرسي وظائف متعددة متعددة تعود بالنفع على المعلم و التلميذ على حد سواء في مختلف الجوانب التعليمية(المعرفية، الوجدانية، الحركية).

ج)طرق إعداد التّخطيط الدّرسي: [1]

إنّ نجاح عملية التدريس يتطلب من المعلم القيام بتّخطيط جيد ومحكم لضمان هذا النجاح ولا يتأتى هذا إلا من خلال إتباع خطوات محددة وترتيب منطقي يجعل من خطوات الدرس مراحل متلاحقة متصلة يبعضها البعض اتصالا منطقيا، ونجمل هذه الخطوات على النحو الآتي :

- **أولا تحديد موضوع الدرس :**

ويقصد به عنوان الدرس المراد تدريسه ويراعى فيه آلا يعلنه المعلم إلا بعد انتهاء المقدمة، وأن يكون جزء من المقرر المدرسي وملائما للزمن المخصص للحصة وكذلك يكون حلقة في سلسلة موضوعات تم تخطيطها بطريقة تتابعيه.

- **ثانيا تحديد أهداف الدّرس:**

وهي من الأسس التي تربط بها حركة الكفايات من حيث المفهوم والشكل ومن ضوابطه ان يكون مرتبط بالأهداف العامة للتربية وللمرحلة وللمادة ،اشتماله على المجلات الرئيسية للأهداف وهي المجال المعرفي، المجال النفسي حركي وبصياغة أخرى معرفية مهارتية وجدانية

[1]–انظر، نوال معيوف فضيلة بلخير ، إستراتيجية التخطيط لتعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية السنة الثانية –أنموذجا (رسالة ماستر) جامعة المدية ،2017/2016م، ص36–37.

- **ثالثا التمهيد (المدخل الى الدرس):**

الغرض منه تهيئة أذهان التلاميذ لتلقي الدرس الجديد، وجذب انتباههم، وإثارة شوقهم وربط المعلومات الجديدة بالمعلومات القديمة، والخبرات السابقة ذات الصلة الوثيقة بموضوع الدرس.

- **رابعا تحديد محتوى الدرس (ما سيدرسه المعلم):**إن المعلم الكفء هو الذي يلم بموضوع الدّرس، حيث يبرز ويوضح المعلومات الأساسية على هيئة عناصر مهمة ، ويتطرق بشيء من الإيجاز للمعلومات الأخرى الثانوية بمعنى أخر تكون لديه مهارة في تحليل محتوى المادة العلمية للدرس من حيث المفاهيم والقواعد.
- **خامسا تحديد النشاطات (طرائق وأساليب المعلم في التدريس ونشاطات التلميذ للتعلم):** وهي عنصر هام من عناصر التخطيط للوحدة الدراسية ويتوقف اختيارها على عوامل عديدة منها خبرات التلاميذ السابقة وحاجاتهم وميولهم ومستوياتهم العقلية والمعرفية .
- **سادسا تحديد الوسائل التعليمية :**

ويقصد بها في مجال التعلم مجموعة من المواد تعد إعدادا حسنا لتستثمر في توضيح المادة التعليمية. فالمعلم يقف أمام جملة من التساؤلات ماهي الوسيلة التعليمية المناسبة ؟كيف احصل على هذه الوسيلة ؟ لمن ستعرض هذه الوسيلة ؟مستوى المتعلمين ؟متى استخدمها؟ أين أضعها داخل الصف ؟وأي متى أبقيها معروضة داخل الصف؟.

- **سابعا الاستعانة بالكتاب المدرسي والمواد المرجعية** :ومن اهم ضوابطه

1. أن يستخدم الكتاب لتنمية القدرة على النقاش في حجم القسم.
2. أن يستخدم الكتاب المدرسي لأداء الواجبات الصّفية.
3. أن يسهم في بناء اهتمام التلميذ بالقراءة والاستماع.

- **ثامنا أساليب التقويم:**

وهي مرحلة التمرينات أو المناقشة العامة أو تركيز المتعلم والتطبيق نوع من التقويم يقيس به المعلم مدى فهم التلاميذ معلومات الدرس ،ويدربهم على تثبيت تلك المعلومات عن طريق تدريبات عملية متنوعة شفهية أو كتابية يجرى حلها في نهاية الدرس.[1]

وكل خطوة من الخطوات السابقة هي مهمة لكل من المعلم والمتعلم فهو يوجه المعلم في تنظيم النشاطات وتوزيع الوقت ويجعله أكثر ثقة بنفسه وهذا ما يمكنه من تقديم المزيد

[1]–انظر ، نوال معيوف إستراتيجية التخطيط لتعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية السنة الثانية أنموذجا، مرجع سابق ،ص38–39–40.

المبحث الثالث: مـــبـــادئ الـــتـــخـــطـــيـط الـدّرســـي

للتخطيط الدّرسي جملة من المبادئ يجب إتباعها حتى يكون التخطيط ناجح ندرجها في النقاط الآتية :

- وضع خطة في ضوء الأهداف التعليمية المحددة .
- ربط الخبرات والأنشطة التعليمية بالأهداف.
- ربط الإجراءات والوسائل بالأهداف والخبرات.
- ربط التقويم بالأهداف وبقية عناصر الخطة.
- مراعاة الإمكانات المادية والزمنية المتاحة .
- أنّ تكون الخطة ممكنة التنفيذ وليست مثالية.
- مراعاة مبدأ تكامل الخبرات في خطة ومع سابقتها.
- تصنيف الخطة بالمرونة والاتساع وإمكان التغير.[1]

إن أول ما يشد الانتباه في هاته النقاط هو : إن جلها مرتبطة بالأهداف التعليمية وهذا ما يقود بنا إلى القول بأن التخطيط الدّرسي وضع من أجل تحقيق هذه الأهداف مع مراعاة بعض العناصر الأخرى.

عـنـاصـر خـطـة تـصـمـيـم الـتـدّريـس[2]:

نجد إبراهيم ياسين خطيب تناول في كتابه "أساسيات تصميم الدّرس" ذكر العناصر التي يجب أن تشتمل عليها خطة تصميم التدريس وهي:

- تحديد حاجات المتعلم مما يتيح للمصمم وضع الأهداف وتحديد الأولويات والمعوقات وكيفية التغلب عليها.

---

[1]– فايزة فاروق سبيوني، مرجع سابق ، ص7

[2] _إبراهيم ياسين الخطيب وآخرون، أساسيات تصميم التدريس، دار الثقافة للنشر والتوزيع، د. ط، د.ت، ص128.

- اختيار المحتوى أو الموضوعات الرئيسة أو مهم العمل.
- تحديد خصائص المتعلمين وهم الفئة المستهدفة وما لهم من خصائص جسمية واجتماعية وانفعالية.
- تحليل المحتوى إلى مهام صغيرة.
- صياغة الأهداف بشكل سلوكي .
- تحديد الأنشطة التي يمكن بواسطتها تحقيق الأهداف ويتم التحديد بعمل اختيار قبلي .
- اختيار الوسائل والأجهزة المناسبة لتدعيم أساليب والأنشطة .

المبحث الرابع: أهـــــميـــة التّخطـيـــط للدّرس

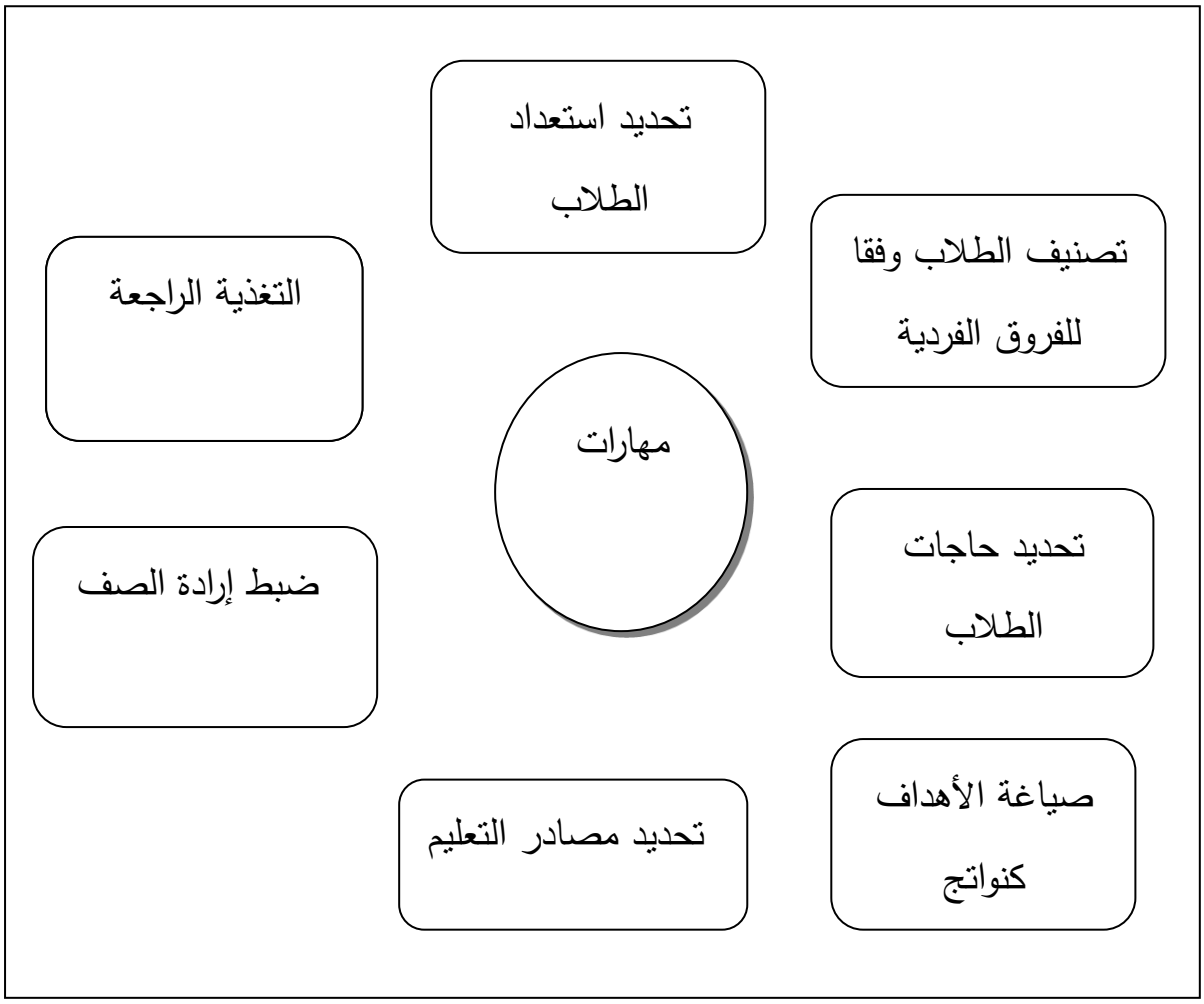
إنّ عملية التّخطيط للدّرس عملية مهمة جداً بالنسبة للمعلم والتعلّم على حدّ سواء، ولها أهمية تعكس بشكل إيجابي على كل الطرفين والمتمثلة فيما يلي:

أولا: بالـنـسـبـة لـلـمـتـعـلّـم:

- مساعدة المعلّم على مواجهة المواقف التعليمية بثقة .
- تنظيم عناصر الموقف التعليمي وتجنب العشوائية في التعليم.
- تجنّب المعلّم الكثير من المواقف المحرجة.
- مساعدة المعلّم على القيام بدوره في تطوير المنهج من خلال تحليله لمكونات المنهج...
- توزيع الرّؤية أمام المعلّم فيما يتعلّق بعناصر الخطة وتحديد الزّمن لتحقيقها.[1]

[1]–فايزة فاروق بسيوني، مرجع سابق ، ص5–6.

يكسب المعلم:



مخطط يوضّح المهارات التي يكتسبها المعلم أثناء تخطيطه للدرس.[1]

وبالتّالي يمكننا القول بأنّ لإعداد الدّروس أهمية كبيرة ،وأثر عظيماً في نجاح المدرس في مهنة التعليم فإذا ما سيطر المعلّم على مادته بعد بضع سنوات من الخبرة والتجربة انتظارا منه زيادة الاطّلاع واستمرار في البحث، حتى يصير يوم ما عالما بمادته حتى العلم، ماهرا في تدريسه مرتب الفكر، منظم العمل، يرجع إليه في حل المشكلات (...) وإننا ننتظر من المدّرس المبتدئ في أول حياته التعليمية أن يعدّ دروسه اليومية تمام الإعداد ،ويخصّص جزء من أوقات فراغه بالقراءة الخارجية والبحث الحرّ،

[1]–فايزة فاروق بسيوني، مرجع سابق، ص6.

وقد سئل أحد المدرسين: لماذا تعُدّ دروسك كلّ يوم قبل أن تقوم بتعليمها؟ فأجاب:" إني أودُّ ألا يشرب تلاميذي إلاّ من منبع جديدة وماء عذب، لا من ماء راكد." وهو يريد بذلك أن تكون مادته كل الاتصال خالية من الخطأ بعيدة عن الجمود [1]

فإذن ،عملية التّخطيط للدّرس هي خطوة جدّ مهمة يقوم بها المدّرس قبل تقديم الدّرس، ولها ارتباط وثيق ومباشر بالمعلّم في حدّ ذاته لأنه هو الذي يخطط ويعدّ درسه ويسعى جاهداً لنجاحه وبالتّالي تحقيق مجموعة من الأهداف التعليمية قد حدّدها من قبل .

ثانيا: بالـــنـــسبـــة لـــلـــمـــتـــعـــلّم

تتمثل أهمية التخّطيط بالنسبة للمتعلّم في النّقاط التالية :

- يساعد المتعلم في تنظيم وقت الدّراسة وتوزيعه بحسب الأهمية المعطاة للأهداف والمحتوى.
- يجعله أكثر قدرة على الاستيعاب وذلك لأنّ المادة تكون منظمة له.
- يزيد من دافعيته للتعلمّ.
- يكتسب المتعلمين اتجاهات إيجابية نحو المعلّم، وذلك لأنّ المعلّم المنظم يترك انطباعا حسنا عن نفسه لدى التلاميذ .
- يتأثر المتعلم بالجوانب الإيجابية للمنهج الخفي عنده معلّمه فيكتسب عادات سليمة تساعده في حياته، مثل التّنظيم، وتقدير أهمية الوقت واستغلاله بشكل أمثل.[2]

---

[1]–أنظر، حسن شحاتة ، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، الدار المصرية اللبنانية ، د .ط، د.ت، ص 10–11

[2]– عفاف عثمان عثمان مصطفى، إستراتيجيات التدريس الفعال، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ط 1، إسكندرية مصر،2014،ص63.

- إضافة إلى كل ما سبق فهو: يزيد الحصول على المعلومات والخبرات كما يريد النّجاح والتشوق إلى التعلّم.[1]

فمن خلال ما عرضناه سابق، يتأكد لنا بأن التخطيط الدّرسي أهمية كبيرة لايمكن إنكارها، كيف لا وهو يحقق نجاح المعلم في تقديم درسه ومدى تحكّمه وسيطرته على العملية التعليمية نومن جهة أخرى يحقق للمتعلّم الفهم والاستيعاب للمادة المقدّمة وينتهي فيه قيم التنظيم وتقدير الوقت واستغلاله.

[1] مصطفى خليل الكسواني وآخرون، أساسيات تصميم الدّرس، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1، ،عمان، 2007، ص132.

الـفـصـل الثانـي:

التـعـبـيـر الـكـتـابـي.

- ❖ الـمـبـحـث الأول: مفهوم التعبير (لغة /اصطلاحا).
- ❖ المبحـث الثاني: مهارات التعبير الكتابي وأهداف تدريسه.
- ❖ المبحث الثالث: خطوات كتابة موضوع التعبير.

توطئة:

إنّ التّعبير وسيلة من وسائل اللغة الإنسانية، بل من أهمّ فروعها تقضى الحوائج وتحقق المقاصد، ويتم التواصل بين الأفراد وتبادل الآراء، في قالب جمالي يتميّز بجودة الأداء وحسن انتقاء الألفاظ وخلّوها من اللّبس والغموض وبالتّالي تأديتها للمعاني والأفكار.

فالتّعبير يعدّ ميزة بشرية خالصة، كيف لا والإنسان هو الكائن الحيّ الوحيد على هذه البسيطة الذي يتكلّم بلسان مبين واضح، وقد ذكر التعبير في عدة مواضع من القرآن الكريم من بينها قوله تعالى **<< يا أيّها الذين أمنوا اتقوا الله وقولوا قولاً** سديدا**>>** الأحزاب الآية(70) ،فهذه الآية تدعوا النّاس إلى تقوى الله وقول السديد والسديد هنا هو: حسن التعبير وجودته .

المبحث الأول: مـفـهـوم الـتـعـبـيـر لغة واصـطـلاحـا

أولا –لغة: التّعبير لفظا هو الإفصاح والبيان، ويرد في معنى أخر: التفسير ويقال عبّر الرؤيا: فسرها، وقد وردت في الكتاب العزيز**<< إن كنتم للرؤيا تعبرون>>** سورة يوسف الآية .. [1]

ورد في لسان العرب : عبَّرَ عَمَا في نَفْسه: أعربوبين، وعبّر عن فلان: تكلّم عنه، واللسان يعبر عما في الضمير[2]

وورد في الوسيط في مادة "ع، ب، ر" عما في نفسه وعن فلان أعرب وبين بالكلام وبه الأمر اشتد عليه وبفلان شق عليه وأهلكه ،والرؤيا فسرها وفلانا أبكاه، ويقال عبر عينه :أبكاها[3]

ومنه فإن مفهوم اللغوي لمادة "ع، ب، ر" يظهر في التفسير والإبانة والتعبير عما في نفس الإنسان

ثانيا اصطلاحا:

لقد وجدت للتّعبير تعريفات عدة فكلّ عرفه حسب وجهة نظره وفلسفته الخاصة ،فنجد المجاور عرفه بأنه:« إمكانية الفرد للتعّبير عن أحاسيسه وأفكاره ومشاعره في وضوح وتسلسل بحيث يتمكن القارئ أو السامع من الوصول في يسر إلى ما يريده الكاتب أو

---

[1]–لصويكري محمد، التعبير الكتابي، أسسه مفهومه أنواعه طرائق تدريسه، مرجع سابق ، ص09.

[2]–ابن منظور أبو الفضل جمال الدين محمد، لسان العرب ، دار الكتب العلمية ،بيروت ،ط1،(المجلد الرابع)2003،مادة ع ـ ب ـ ر.

[3]–إبراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط، المكتبة الإسلامية إسطنبول ، تركيا ،الجزء الأول ، مادة ع، ب، ر.

المتحدث » [1]فالتعبير على حسب تعريف المجاور هو قدرة الفرد على التعبير عن كل ما يختلجه من مشاعر وأحاسيس بطريقة واضحة تمكن السامع من فهم مايـريد المتحدث الوصول إليه.

ومن جهة أخرى نجد الوائلي تعرّف التعبير بأنّه:« العمل المدرسي المنهجي الذي يسير وفق خطة متكاملة للوصول بالطالب إلى مستوى يمكنه من ترجمة أفكاره وأحاسيسه ومشاهداته وخبراته الحياتية شفاها وكتابة بلغة سليمة وفق نسق فكري معين. » [2] نلاحظ من خلال هذا التعريف أن التعبير هو بمثابة عمل منهجي تحكمه قواعد وضوابط وخطة يجب السير عليها ،فهذه الخطة المضبوطة هي التي تكسب الطّالب القدرة على التعبير في مختلف المواقف الحياتية.

ويعرّفه أيضا **احمد إبراهيم صومان** فيقول:« هو إفصاح الإنسان بلسانه أو قلمه عما في نفسه من أفكار ومشاعر وأغراض، بلغة سليمة، وتصوير جميل. وهو الغاية من تعلّم اللغة، والهدف الذي تهدف إليه موضوعات اللغة العربية جميعها ،وتسعى لتجويده » [3]

وعرّفه **أبو الضّبعات زكرياء** بقوله:« بأنّه متنفس للتلميذ يعبر عن أفكاره وعما يدور في ذهنه من أفكار ومشاعر وأراء كتابية، وتعكس هذه الكتابة غالبا شخصية

[1]–الصويركي محمد التعبير الكتابي، أسسه مفهومه أنواعه طرائق تدريسه، نقلا عن المجاور محمد صلاح الدّين، تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية ، دار الفكر العربي ، القاهرة 2000م، ص09.

[2]–الوائلي سعاد عبد الكريم ، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير و التطبيق، دار الشروق لنشر والتوزيع، ط العربية الأولى، 2004،ص77.

[3]–صومان أحمد إبراهيم، اللغة العربية وطرائق تدريسها لطلبة المرحلة الأساسية الأولى ،دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع ،الأردن*–عمان، ط الأولى 2014،ص 157.

الكاتب ويشتق من أشياء كثيرة كالقوة اللغوية والقوة البلاغية والتمكن العلمي ،وتسلسل الأفكار وصحة المعلومات المكتوبة وغيرها » [1]

من خلال التعريفات السابقة نلاحظ أنّها تتفق في كون التعبير عملا منهجيا يقوم على الدقة والوضوح وحسن العرض، ومن ثمة ترجمة الأفكار والمشاعر سواءً أكانت مشافهة أو كتابة، وبلغة سليمة وواضحة لغاية مفادها التّواصل والتفاهم مع الناس.

[1]–انظر أبو الظبعات زكارياء إسماعيل ، طرائق تدريس اللغة العربية ، دار الفكر ناشرون وموزعون ، ط الأولى، 2007 ،ص178.

المبحث الثاني : مهارات التعبير الكتابي وأهدافه

أولا مهارات التعبير الكتابي:

يحددها خالد حسين في كتابه "التعبير الشفهي والكتابي في ضوء علم اللغة التدرسي" في النقاط الآتية:[1]

- سلامة الفكر.
- وضوح الأفكار .
- الدقة في تحديد الأفكار .
- الصدق في تصوير المشاعر.
- استعمال اللغة السليمة.
- تماسك العبارات .
- تجنب تكرار الكلمات بصورة متقاربة .
- خلو الكتابة من أخطاء النحو والصرف والإملاء.
- الاستعمال السليم لعلامات الترقيم .
- وضوح الصبغة الفنية في العبرات والتراكيب.

كما نجده تطرق في كتابه إلى وجهة نظر الهاشمي الوارد في الخوالي 2004 فقد قسمها إلى مهارات لغوية تتدرج إلى :

- مهارات المفردات .
- مهارات التراكيب والأساليب.
- مهارات الأفكار .

[1]-خالد حسين أبو عشمة ، التعبير الشفهي والكتابي في ضوء علم اللغة التدرسي ، د.ط، د.ت ، ص26-27.

ثانيا: أهداف تدريس التعبير الكتابي:

إن بناء القدرة والمهارة على التعبير السليم الواضح|، لدى المتعلم وتمكينه من الإبداع والإنشاء في مختلف المواقف هي إحدى الأهداف التي يسعى المتعلم إلى تحقيقها عن طريق هذا النشاط، إضافة إلى مجموعة من الأهداف الخاصة، أجملها الدارسون فيما يلي:

أولا: تنمية قدرة المتعلم على التعبير الوظيفي وهذا يعني:

ا)تنمية قدرة التلميذ على المحادثة والمناقشة، وقص القصص وكتابة الرسائل وكتابة التقارير، والملخصات والسجلات ومحاضر الجلسات وما إلى ذلك

ب)تنمية حساسية التلميذ للمواقف الاجتماعية المخنافة التي تتطلب منه كتابة رسالة أو بطاقة تهنئة لصديق، أو تقديم شخص إلى شخص أخر

ثانيا: تنمية قدرة التلميذ على التعبير الإبداعي وهذا يعني:

تنمية قدرته على التعبير على الأفكار والأحاسيس والانفعالات والعواطف ومشاعر الحزن والفرح والألم ووصف مظاهر الطبيعية وأحوال الناس وكتابة الشعر والقصة والمقالة والخطبة والمسرحية وكل ما هو فكر.

جميل بأسلوب جميل.[1]

ومن ثم فان التعبير بإشكاله المختلفة يهدف إلى تنمية روح الإبداع لدى المتعلم وممارستها في حياته اليومية. "وسواء أكان التعبير وظيفيا أو إبداعيا فانه لابد من تدريس التلميذ على الرجوع إلى مصادر المعرفة والمعلومات وتعويدهم على ارتياد المكتبات والبحث عن الكتب والمراجع. ولابد أيضا من تدريس التلاميذ على استغلال المواد الأخرى

[1]- مذكور علي أحمد ،تدريس فنون اللغة العربية ، دار الشواف لنشر والتوزيع ، د.ط،1991، ص262

في التعبير، فمدرس اللغة الناجح هو الذي يحيل تلاميذه إلى موضوعات في كتب الأدب والقراءة، المواد الاجتماعية، ففيها الكثير مما يمكن مناقشته، أو التعليق عليه أو تلخيصه وفيها أيضا ما يعين التلميذ على الكتابة الإبداعية".[1]

والى جانب الأهداف الإبداعية والوظيفية التي يحققها التعبير فهو أيضا يساهم في:

ـ قدار التلاميذ من التّعبير عن مشاعرهم وخبراتهم وحجاتهم بشكل سليم وصحيح.

ـ تزويد التلاميذ بما يحتاجونه من مفردات وتراكيب لزيادة ثرواتهم اللّغوية.

ـ تعويد التلاميذ على ترتيب الأفكار والتسلسل في طرحها. والرّبط بينهما.

ـ تهيئة التلاميذ لمواجهة المواقف الحياتية التي يحتاجونها إلى استعمال التعبير [2]

كما أن الهدف من تدريس نشاط التعبير هو: "اكتساب القدرة على التفكير المنظم من حيث العناصر ،وحسن عرضها، وربط بعضها ببعض ،ينمي القدرة على بناء الموضوع واختيار العنوان وانتقاء المفردات وتسلسل الأفكار ،وحسن الابتداء والختام"[3]

[1]– مذكور علي احمد، المرجع نفسه، ص263

[2]–محمد الصويركي، التعبير الكتابي أسسه–مفهومه –أنواعه –طرائق تدريسه، ص120.

[3]–صالح عبد الله الهزاع ، مهارات التعبير والكتابة ، ط .الأولى، 2008م، ص02.

المبحث الثالث: خطوات كتابة موضوع التعبير والتخطيط العام له

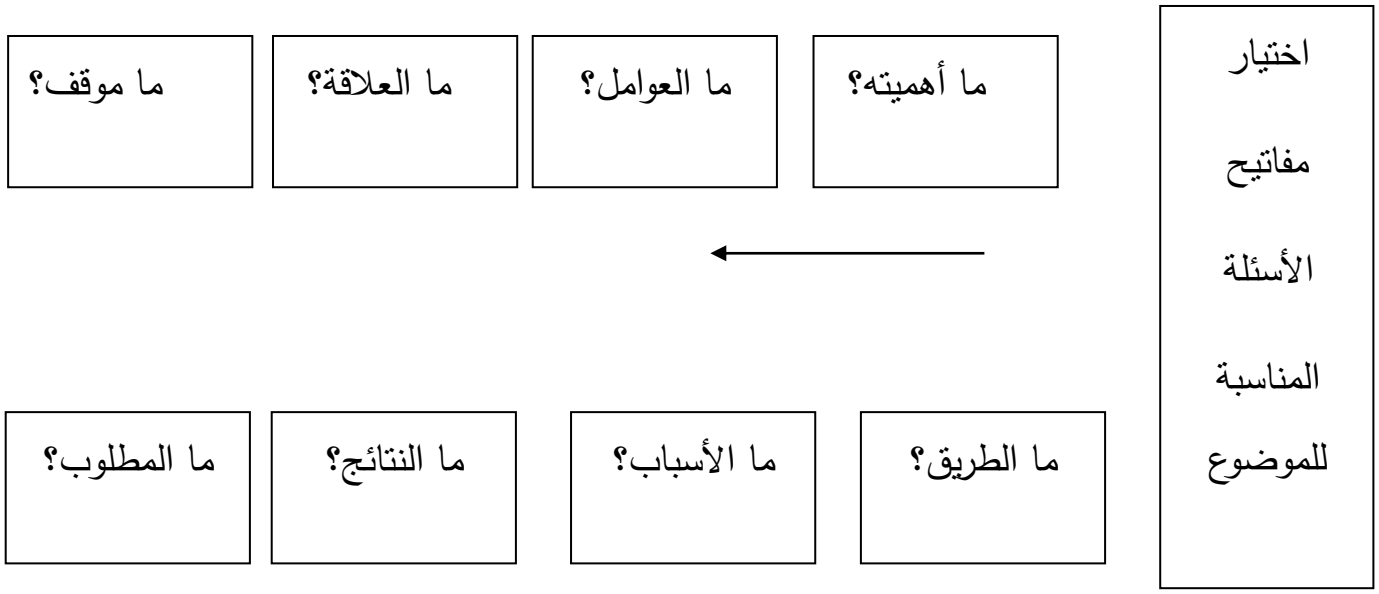
أولا خطوات كتابة موضوع :

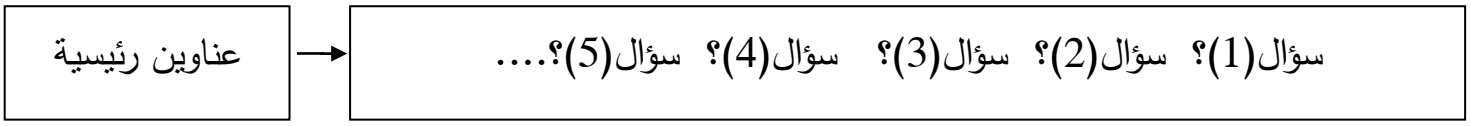
للتعبير الكتابي خطوات يلتزم أو يتقيد بها الكاتب حتى يكون تعبيره ناجح ،نجملها فيما يأتي:

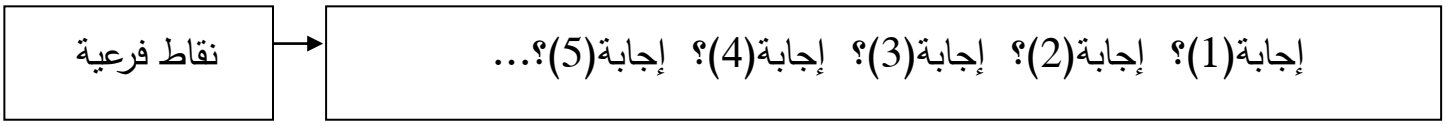
1. اختيار مفاتيح الأسئلة المناسبة للموضوع .
2. ترتيب مفاتيح الأسئلة ترتيبا منطقيا حسب سير موضوع التعبير.
3. كتابة الأسئلة التي يتضمنها الموضوع متضمنة ـ إن أمكن ـ كلمة (ولماذا؟)
4. اعتبار كل سؤال عنوانا رئيسيا .
5. كتابة الإجابة عن السؤال .
6. اعتبار كل إجابة نقاطا فرعية.
7. تجميع كل عنوان رئيسى مع نقاطه الفرعية في فقرة من فقرات موضوع التعبير.
8. إضافة تراكيب لغوية لكل فقرة وكذلك تراكيب لغوية للربط بين الفقرات إذا احتيج إلى ذلك .
9. هذا بخلاف المقدمة (بها تعريف بالموضوع) والخاتمة (بها أية قرآنية أو حديث شريف أو توصية أو نصيحة أو تعليق أو حقيقة ثابتة [1]

[1]–طارق بنداري ،الرائد في التعبير ،القاهرة طارق صلاح الدين 2009،دار الكتب المصرية فمرينة أثناء النشر إدارة الشؤون الفنية ،ط1،ص127.

ثانيا التخطيط العام لخطوات كتابة موضوع التعبير [1]







كل فقرة =عنوان رئيسي +نقاط فرعية

مخطط يمثل تخطيط العام لخطوات كتابة موضوع التعبير[2].

[1]–طارق بنداري ، المرجع السابق،ص129–130.

الجانب التطبيقي

تمهيد:

تعد الدراسة الميدانية عملية مهمة جدا، كونها تساهم في جمع الحقائق والمعلومات من الواقع الاجتماعي عامة ومن الواقع التربوي على وجه الخصوص، كما أنها تمثل السند الذي يدعّم الجانب النظري ويحقق نتائجه، وبالتالي كان الهدف من إجراء هذه الدراسة هو محاولة ربط الجانب النظري بالتطبيقي من أجل معرفة تطبيق والتزام المعلّم بالتخطيط الدّرسي، ومن جهة ثانية مدى حرص المفتشين وإشرافهم على ضرورة خضوع المعلّم لهذه الوثيقة وتطبيقها، كما حاولنا التطرّق إلى صورة التخطيط الدّرسي في الوثائق التربوية الرسمية من خلال إجراء وصف لهذه الوثائق، وتتبع أهم النقاط التي تناولتها.

وبغية الوصول إلى النتائج قمنا بتحليل استبيانات الأساتذة وذلك للوصول إلى استنتاجات تقودنا هي الأخرى إلى الإجابة على مختلف التساؤلات المطروحة في هذا البحث .

المبحث الأول : صورة التّخطيط الدّرسي في الوثائق التربوية :

لقد قامت وزارة التربية الوطنية بوضع مجموعة من الوثائق التربوية التي تعمل على الارتقاء بجودة التعليم والتعلّم، وفي الوقت ذاته مساعدة المعلّم في إنجاح الدّرس وتحقيق جملة من الأهداف التعليمية التعلّمية، ونظرا لأهمية هذه الوثائق التربوية، قمنا بتحليل أهم الوثائق المرافقة للمعلّم خلال مساره المهني والمتمثلة في:(المنهاج التربوي، دليل المعلّم، الوثيقة المرافقة)

وكانت غايتنا من هذا التحليل هو معرفة مدى تطبيق وورود التخطيط الدّرسي في هذه الوثائق .

أولا: المنهاج التربوي : إن المنهاج التربوي قوام السندات التربوية، وروح العملية التعليمية التعلّمية، ذلك لما يحتويه من معالم مُحدِدة لنوع المقاربة التعليمية والأهداف التعلّمية بمستوياتها المختلفة، والمستويات المقررة لكل طور واستعماله لأنواع التقاويم المعتمدة لقياس مدى تحقق الكفاءات بمختلف أنواعها، كما أنها تمثل منطلقا مرجعيا لمختلف الفاعلين التربويين.

وبعد تصفحنا للمنهاج التربوي للطور الابتدائي لاحظنا أنه يشمل جميع المواد المُدَرسة كاللغة العربية والتربية الإسلامية والعلمية والمواد الاجتماعية، وبما أن موضوع بحثنا هو التخطيط الدّرسي في نشاط التعبير الكتابي فإن« منهاج مادة اللغة العربية في هذه المرحلة يركز على التعبير الذي لم يأخذ مكانته اللائقة في المناهج السابقة إلى جانب الاهتمام بالاستماع نظرا لدوره الأساسي في هيكلة الفكر وصقل الشخصية»[1] وليتحقق هذا النشاط نجد أن المنهاج التربوي رسم خطاطة يبين فيها الكفاءة الختامية لهذا النشاط والمتمثلة في إنتاج المتعلّم « نصوصا طويلة نسبيّا، منسجمة تتكون من 60 إلى 80 كلمة أغلبها مشكولة من مختلف الأنماط بالتركيز على النمط الوصفي في وضعيات

[1]-اللجنة الوطنية للمناهج، مناهج مرحلة التعليم الابتدائي، ص8.

التعبير الكتابي	الكفاءة الختامية	مركبات الكفاءة	المحتويات المعرفية	أمثلة عن وضعيات تعلمية	نماذج لمعايير التقييم	الزمن
	• ينتج كتابة نصوصا طويلة نسبيا منسجمة تتكون من 60 إلى 80 كلمة أغلبها مشكولة، من مختلف الأنماط بالتركيز على النمط الوصفي في وضعيات تواصلية دالة ومشاريع لها دلالات اجتماعية .	• يتعرف على مختلف أشكال الحروف والضوابط للكتابة بالعربية • يتحكم في مستويات اللغة الكتابية • ينتج نصوصا وصفية ومشاريع كتابية ذات دلالات اجتماعية وأدبية	• **مفهوم الاستثناء:** بـــ(إلا ، سوى، غير). • **نحو الجملة** (النحو والصرف). • **أنواع الكلم** (الاسم، الفعل، الحرف) • **الجملة**(الفعلية والاسمية)، الفاعل، المفعول به، الفعل اللازم، المضاف والمضاف إليه، الصفة، الحال. • **النواسخ:** (كان، صار، أصبح، ليس، مازال، ظل، بات) **إن و أخواتها**(إن، أن، لكن) **الفعل وأزمنته وتصريف الفعل.** • **علامات الإعراب** (الرفع، النصب، الجرّ)، الاسم في الإفراد والتثنية و الجمع. • **الاسم المحرور** بالحرف، **الاشتقاق**(اسم الفاعل، اسم المفعول، المصدر)، **الفعل الصحيح والمعتل** **موارد قرائية** • **نصوص نثرية وشعرية** من أنماط مختلفة مرتبطة بالمحاور الثقافية والقيم المستهدفة (قصة قصيرة، خرافة، حكاية.....) • **رصيد لغوي:** كلمات مألوفة. كلمات جديدة الترادف، التضاد، تضاد الألوان، الكلمات ذات الحقل المعرفي الواحد	**وضعيات تمكن المتعلم من :** التحكم في اللغة الكتابية . **وضعية تعلم الإدماج:** انطلاقا من سند يتدرب المتعلم كيف يجند موارده كتابيا لتعيين خطاطة النص الوصفي، مستعملا القرائن اللغوية والنصية المناسبة لهيكلة النص. التعبير عن تذوقه لمواطن الجمال تحت وضعيات تفاعلية (معلم، متعلم) (متعلم، متعلم).... على إنجاز إنتاجات كتابية	– يستخدم الأوصاف الملائمة للموضوع – ينظم إنتاجه وفق نمط النص الوصفي لتمييزه عن غيرة. – يوظف المعجم اللغوي المناسب. – يحترم قواعد اللغة. – يحترم شروط العرض . – يحترم علامات الوقف المناسبة.	**72 سا**

1

[1]اللجنة الوطنية للمناهج ،وزارة التربية الوطنية، ط2016، ص31.

تواصلية دالة، ومشاريع لها دلالات اجتماعية»[1] وتمكّن هذه الكفاءة أيضا من تعرف المتعلّم على مختلف أشكال الحروف وقواعد الكتابة بالعربية، وفي الوقت الذي ينتج فيه المتعلّم نصّا يحاول أيضا توظيف مكتسباته المعرفية السابقة، كأنواع الجمل (الفعلية والاسمية) إضافة إلى القواعد الصرفية من جمع وتثنية واشتقاق وغيرها، كما يراعي المتعلّم أيضا عند إنتاجه للنص النمط الذي سيبنى عليه هذا النص وفق قرائن تدل على هذا النمط، وبالتالي فإن النصوص التي ينتجها المتعلّم تكون عاكسة للقيم والمفاهيم المقررة في المنهاج.

ومن خلال ما عرضناه سابقا يتبين لنا أن غاية المنهاج التربوي من إدراج هذا النشاط في هذه المرحلة هو« إكساب التلميذ فنيات كتابة نصّ منسجم معنى وبنية، والوصول به إلى جعل اللغة العربية أداة طيّعة لديه، ووسيلة تفكير وتعبير يومي»[2]

ثانيا: دليل المعلّم : يعتبر دليل المعلّم من المراجع البيداغوجية المهمة التي تساهم في نجاعة العمل التعليمي ومن ثم مساعدة المعلّمين خاصة الجدد منهم في تحضير الدروس وتنفيذها. كما أنه صمم لتزويد المعلّم باستراتجيات ومعلومات (معرفية و تربوية) حتى يتمكن من تحقيق النتاجات التعلّمية.

إن دليل المعلّم وثيقة تشرح كيفية استعمال الكتاب المدرسي، وكيفية استغلاله استغلالا أمثلا، حيث نجد أنه « يشمل على التوزيع الزمني والحجم الزمني المخصص لحصة اللغة العربية كما يتضمن النصوص المنطوقة والأسئلة المرافقة لها والوضعيات والمشكلة الانطلاقية وشرح سيرورة المقطع التعلّمي ... وما يتم تناوله في كل حصة تعلّمية والأهداف المرجوة من كل نشاط »[3]فدليل المعلّم هنا هو شارح ومفصّل لما جاء في الكتاب المدرسيّ، وأيضا نجد أنه يتناول أهم المفاهيم والمصطلحات البيداغوجية المتعلقة بالمقاربات المقررة، كالمقاربة بالكفاءات والمقاربة النصية وبيداغوجيا المشروع وغيرها من

[1]-اللجنة الوطنية للمناهج، مناهج مرحلة التعليم الابتدائي، وزارة التربية الوطنية ، ص31.

[2] – المرجع نفسه، ص8.

[3]- دليل استخدام اللغة العربية السنة الرابعة ابتدائي، وزارة التربية الوطنية ، 2017-2018 ، ص4.

المفاهيم التعليمية، وبالتالي فإن دليل المعلّم هو همزة وصل تربط المعلّم بالكتاب المدرسيّ، وتيسر له طريقة تقديم الدروس وفق خطوات ممنهجة في كل النشاطات اللغويّة وعلى سبيل التمثيل نجد كيفية تقديم نشاط المحفوظات حيث يقدم دليل المعلّم بعض الخطوات التي يستعين بها المعلّم في تقديم هذا النشاط وفيما يلي نموذج منها:

- كشف المعلّم عن نص المقطوعة مكتوبة بشكل جميل وواضح لإضفاء الجانب الجمالي عليها.
- قراءة التلاميذ للمحفوظة قراءة صامتة.
- طرح سؤال حول فهم المعنى العام للمحفوظة : عمّا تتحدث المحفوظة ؟
- قراءة المحفوظة من طرف المعلّم قراءة واضحة تتخللها الإيماءات لتقريب المعنى.
- قراءة المحفوظة قراءة فردية .
- تحفيظ المحفوظة عن طريق المحو التدريجي*[1]

ومن خلال هذه الخطوات التي يقدمها دليل المعلّم والتي تساهم في تبسيط وتذليل صعوبات تقديم الدرس أو في كل الأنشطة اللغوية، يتبين لنا أن للدليل التربوي أهمية كبرى لا يمكن إنكارها والتي نجملها في النقاط التالية :

1- يساعد المعلّم في تهيئة البيئة التعليمية الصحيحة.

2- يساعد المعلّم في التركيز على المفاهيم الأساسية للدرس.

3- يساعد المعلّم في اختيار الإجراءات و الطرائق المستخدمة في تنفيذ الدروس.

4- يبين للمعلم كيفية التعامل مع الكتاب المدرسي ومع النصوص المدرجة فيه.

ثالثا : الوثيقة المرافقة : تعد الوثيقة المرافقة من أهم الوثائق التربوية المساعدة في عملية التعليم والمصاحبة للمعلم في نفس الوقت، ولعل ما يميز هذه الوثيقة أنها شارحة ومفصّلة لما جاء في المنهاج، فهي توضح الفلسفة المعتمدة في صياغته وتشرح آليات تنفيذه،

* -المحو التدريجي(سيرد تعريف هذا المصطلح في الملحق رقم 03).

[1]- أنظر: دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الرابعة ابتدائي، وزارة التربية الوطنية ،2017-2018 ، ص 85.

ولهذا الغرض «وضعت الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الرابعة من التعليم الابتدائي لتشرح وتفصّل بعض القضايا والمصطلحات الجوهرية لتحقيق مسعى إصلاح المنظومة التربوية، وكون السنة الرابعة تمثل نهاية الطور الثاني من التعليم الابتدائي نجد أنها تلمّ بجوانب تعلّمية تخص المتعلّم في هذه المرحلة قبل أن ينتقل إلى السنة الأخيرة من التعليم الابتدائي، كما تتناول المسائل التعليمية يستأنس بها المعلّم أثناء أداء مهنته »[1]

وأثناء تصفحنا لهذه الوثيقة وجدنا أنها تناولت تعريف عدة مصطلحات تعليمية كالمقاربة بالكفاءات والتي تعد من أهم المقاربات المعتمدة في التدريس، والتي تستهدف المتعلّم في حد ذاته كمحور مهم في العملية التعليمية التعلّمية، كما تناولت أهم المبادئ التي تقوم عليها هذه المقاربة، وأهم مزاياها.

كما أنها أشارت للمقاربة النصية التي يوصي المنهاج باعتمادها« وجعل النص محور تدور حوله مختلف الفعاليات اللغوية، ولذلك فإن النص يشكل دوما نقطة انطلاق للأنشطة اللغوية الأخرى »[2] وتبين لنا أيضا من خلال الاطلاع على هذه الوثيقة أنها تشبه لحد ما دليل المعلّم في كيفية تقديم الأنشطة وفق توزيع الحصص توزيعا زمنيا وما لفت انتباهنا أيضا أن الوثيقة المرافقة ركزت كثيرا عنصري المعلّم والمتعلّم، في كل نشاط من الأنشطة اللغوية، وخاصة ما تعلق بالمتعلّم حيث أن جلّ الأنشطة موجهة إليه وذلك لإكسابه جملة من المهارات. وعلى سبيل التمثيل نمل لذلك بنشاط الخط، حيث ان التلميذ في السنة الرابعة من التعليم الابتدائي تكون قد اكتملت لديه مهارات التعلم على الخط، وتحريك الأنامل، وبالتالي فإن هذا النشاط يسعى إلى « تنمية المهارات الخطية فيسعى المعلم إلى تعزيز المكتسبات القبلية لديه أخذا بيده لإتقان الخط وغرس بعض العادات السليمة المتصّلة بالنظام والنظافة و الدّقة وحسن الترتيب، ولنجاح هذه الحصة نبغي على المعلم أن يراعي ما يأتي :

[1]– الوثيقة المرافقة لمنهاج مادة اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي، وزارة التربية الوطنية ، ص 5.

[2]-المرجع نفسه، ص 10.

1- امتلاكه للخط الواضح .

2- تحسيس المتعلّم بأهمية إجادة الخط.

3- حسن اختيار مادة الكتابة.

4- مراقبة المكتوب وتقويمه فرديا.

5- تحفيز المتعلّمين على الخطّ بإقامة مسابقات مدرسية أو معارض خطية.»[1]

كما أشارت هذه الوثيقة إلى أنواع التقاويم التي يوظفها المعلّم أثناء تقديمه للدرس كالتقويم التشخيصي والتكويني والتحصيلي وغيرها من التقاويم الأخرى التي تحدد مواطن الضعف لدى التلاميذ وبالتالي تصويبها، وكحوصلة لما جاء في الوثيقة المرافقة يمكننا القول أنها بمثابة سند متين يستند عليه المعلم ويرجع إليه، كما أنها ترى في المعلم احترافية وهي الغاية التي تصبو إلى تحقيقها هذه الوثيقة، وذلك من خلال هندسة أنشطة التعلم وتطوير إمكاناته وأساليبه وطرائق تدريسه بعيدا عن الكتاب المدرسي، إضافة إلى إعداد المادة وتعليمها وتقويمها وفي الوقت نفسه تتطلع الوثيقة إلى جعل المتعلّم باحثا وتكون المناقشة والنقد جزءا أساسيا في تكونه العلمي والمعرفي.

وبعد اطلاعنا على الوثائق التربوية الرسمية (المنهاج التربوي، دليل المعلّم، الوثيقة المرافقة) تبين لنا أن صورة التخطيط الدرسي في هذه الوثائق هي صورة مطبّقة ، كون أن هذه الوثائق أشارت إلى هذا المصطلح في كيفية تقديم الدروس وإعدادها وفق مراحل معينة يحددها المعلّم، فمثلا نجد أن الوثيقة المرافقة أشارت إلى أن المقاربة بالكفاءات هي « طريقة إعداد الدروس والبرامج التعليمية»[2] فهذا يبين بأن التخطيط الدرسي في الوثيقة المرافقة كمصطلح موجود، أما فيما يخص المنهاج التربوي فهو الآخر نجد أنه أشار إلى التخطيط الدرسي وبالضبط في نشاط التعبير الكتابي، حيث يشرح كيفية إنتاج المتعلّم لنصوص مختلفة الأنماط وهذا عن طريق الكفاءات الختامية التي يصل إليها المتعلّم مع

[1] – الوثيقة المرافقة لمنهاج مادة اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي، وزارة التربية الوطنية، ص19.

[2] – الوثيقة المرافقة لمنهاج مادة اللغة العربية، وزارة التربية الوطنية، ص6.

تحديد المدة الزمنية والمحتويات المعرفية، فهذه المراحل يستند إليها المعلّم في تقديم نشاط التعبير الكتابي في حين نجد أن دليل المعلّم يحوي مجموعة من الدروس والنصوص المرفوقة بالأسئلة. وما لفت انتباهنا أن دليل المعلّم لم يشر إلى مصطلح التخطيط الدرسي لأنه كما سبق أن ذكرنا أن دليل المعلّم هو عبارة عن مجموعة من النصوص والدروس الموجودة في الكتاب المدرسي.

وبعد اطلاعنا على الوثائق التربوية الرسمية (المنهاج التربوي، دليل المعلّم، الوثيقة المرافقة) تبين لنا أن صورة التخطيط الدرسي في هذه الوثائق هي صورة مطّبَقة ، كون أن هذه الوثائق أشارت إلى هذا المصطلح في كيفية تقديم الدروس وإعدادها وفق مراحل معينة يحددها المعلّم، فمثلا نجد أن الوثيقة المرافقة أشارت إلى أن المقاربة بالكفاءات هي « طريقة إعداد الدروس والبرامج التعليمية»[1] فهذا يبين بأن التخطيط الدرسي في الوثيقة المرافقة كمصطلح موجود، أما فيما يخص المنهاج التربوي فهو الآخر نجد أنه أشار إلى التخطيط الدرسي وبالضبط في نشاط التعبير الكتابي، حيث يشرح كيفية إنتاج المتعلّم لنصوص مختلفة الأنماط وهذا عن طريق الكفاءات الختامية التي يصل إليها المتعلّم مع تحديد المدة الزمنية والمحتويات المعرفية، فهذه المراحل يستند إليها المعلّم في تقديم نشاط التعبير الكتابي [2]في حين نجد أن دليل المعلّم يحوي مجموعة من الدروس والنصوص المرفوقة بالأسئلة. وما لفت انتباهنا أن دليل المعلّم لم يشر إلى مصطلح التخطيط الدرسي لأنه كما سبق أن ذكرنا أن دليل المعلّم هو عبارة عن مجموعة من النصوص والدروس الموجودة في الكتاب المدرسي.

[1]– الوثيقة المرافقة لمنهاج مادة اللغة العربية، ص6.

المبحث الثاني : وصف لنموذج (مذكرة المعلّم)في نشاط التعبير الكتابي للسنة الرابعة ابتدائي :

تعد مذكرة المعلّم في نشاط التعبير الكتابي من بين الوثائق المصاحبة للمعلم أثناء القيام بمهامه وهي عبارة عن وثيقة يعتمد عليها في تقديم الدرس حيث تسهل له طريقة وكيفية تقديمه إضافة إلى أنها تجنبه التعرض للإحراج .

ولوصف هذه المذكرة اعتمدنا على نموذج في نشاط التعبير الكتابي حيث نجد فيها:

1- عنوان الوحدة : مع عصاي في المدرسة.

2- المدة الزمنية 20 دقيقة.

3- المقطع التعلمي: القيم الإنسانية.

4- الميدان : فهم المكتوب.

5- النشاط: قراءة(أداء + شرح + فهم)+ تعبير كتابي.

6- الكفاءة الختامية : يقرأ نصوصا مختلفة الأنماط مع التركيز على النمط الوصفي قراءة سليمة ويفهمها.

7- مركبات الكفاءة : فهم ما يقرأ ويعيد بناء المعلومات الواردة في النص المكتوب.

8- مؤشرات الكفاءة : يلخص النص بشكل عام، ويتجاوز المعنى العام للنص في جزئياته.

9- القيم: ينمي ويرشد إلى قيم إنسانية، وآداب التعامل مع الغير.

10- الهدف التعلمي: يستنتج القيم الأخلاقية المتوفرة في النصوص المقروءة ويتصرف في النص ويثريه بأنماط مختلفة في وضعيات ملائمة وينظم إنتاجه وفق نمط النص الوصفي.

أما فيما يخص سيرورة النص فنجد:

أولا: مرحلة الانطلاق: حيث يقوم المتعلّم بتذكر الأفكار الرئيسية للنص وكتابتها على السبورة وتشمل مرحلة الانطلاق على التقويم حيث يتذكر من خلاله المتعلّم أهم أحداث النص والمعنى العام له و يجيب على الأسئلة.

ثانيا: مرحلة بناء التعلّمات : حيث يقوم المتعلّم بالرجوع إلى النص على الصفحة (10) يقرأه قراءة فردية معبرة، ويطرح المعلّم جملة من الأسئلة لها علاقة بالنص، إضافة إلى التقويم حيث يعمل التلميذ على التعرّف على المواقف الموجودة في النص ويدلي برأيه حول شخصياته ويقدم إرشادات– يوظف مكتسباته القبلية من أفكار ومعان–

ثالثا: مرحلة التدريب والاستثمار: يكتب قائمة أعمال الخير التي يمكنه المشاركة فيها وعرض صور لمساعدة التلاميذ وإثارة دافعيتهم ويتمثل تقويم هذه المرحلة في تقديم التلميذ لمجموعة من الاقتراحات للمساهمة في أعمال خيرية إنسانية .

وبالتالي بعد عرضنا لنموذج مذكرة المعلّم يتضح لنا الدور الكبير الذي تقدمه المذكرة للمعلم وهو دور إيجابي بنّاء، لا يمكن إنكاره لما لها من إيجابيات على المعلّم والمتعلّم وهو ما طرحناه في الجانب النظري.

المبحث الثالث: تحليل إستبيانات المعلمين

أولا :آليات الدراسة :

أدوات البحث: من اجل بلوغ الأهداف والتأكد من صحة الفرضيات المطروحة اعتمدنا على أداة من أدوات البحث وهي **الاستبيان** باعتباره أداة علمية تستخدم في البحوث العلمية ويتمثل في الإجابة عن الفرضيات المطروحة

الاستبيان" هو وسيلة للحصول على إجابات عن عدد من الأسئلة المكتوبة في نموذج معد لهذا الغرض ويقوم والمجيب يملئه بنفسه، وهناك استبانة مفتوحة استبانة مقيدة واستبانة مفتوحة مقيدة"[1]

عينة البحث

مفهومها:« فإنها تشير إلى تلك المجموعات من أفراد مجتمع البحث التي يختارها الباحث ليحتك بها احتكاكا مباشر أثناء تنفيذه لبحثه » [2]

وتمثلت عينة بحثنا في أساتذة اللغة العربية لمرحلة التعليم الابتدائي وقد شملت هذه الدراسة ثلاث مدارس هي:

1. شعواطي محمّد.
2. عماري منوّر.
3. بن جابو الجيلالي .

---

[1]– فاروق عبده فلية فاروق عبده فلية،معج مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا ، د ط، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ،الإسكندرية:2004م،ص49–50.

[2]– حسن شحاتة –زينب النجار ،معجم المصطلحات التربوية والنفسية ،مراجعة حامد عمار ،ط1،الدار المصرية اللبنانية اكتوبر2003،ص226.

وكل هذه المدارس موجودة بـ منطقة وزرة ،واخترنها في منطقة واحدة من أجل تسهيل عملية التوزيع والجمع.

بلغ عدد الاستمارات الاستبانة التي تم توزيعها هي سبعة وثلاثين استمارة (37) غير أن هناك استمارات لم ترجع إلينا بعد بلغ عددها إحدى عشر استبانة (11).

أداة المعالجة الإحصائية: اعتمدنا النسبة المئوية عن طريق ضرب عدد الإجابة في 100 الحاصل مقسوم على عدد أفراد العينة.

عــدد الإجــابــات * 100 =النسبة المئوية

مجموع الاستمارات

ثانيا تحليل الاستبيانات

قمنا بإعداد الاستبيان خاص بالمعلمين باعتبارهم الجزء الأساسي في العملية التعليمية بحيث يحتوي هذا الاستبيان على (20) سؤال.

جدول رقم (01) يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس:

التكرارات / الإجابات	عدد الإجابات	النسبة
أنثى	24	%92,30 %92
ذكر	02	%7,69 %8
مجموع	26	%100

التحليل والتعليق:

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه ،أن أغلبية الفئة المستجوبة **إناث** ،حيث قدرت نسبتهن ب92%.في حين بلغت نسبة **الذكور** بـ 8 % وهي نسبة ضئيلة مقارنة بنسبة الإناث ،ولعل هذا راجع إلى حب وميول الإناث لمهنة التعليم لأنها مهنة مناسبة لهن أكثر من المهن الأخرى.

جدول رقم (02) يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الأقدمية:

التكرارات / الإجابات	عدد الإجابات	النسبة
3 سنوات	13	%50
6سنوات	10	% 38,46
9سنوات	02	%7,69
أكثر من 12سنة	01	%3,87
المجموع	26	%100

التحليل والتعليق :

من خلال نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة المعلمين الذين كانت أقدميتهم ثلاث سنوات (03) بلغت50 %وهي أكبر نسبة وهذا دليل على أن جلّ المعلمين في مقتبل العمر وان هذا القطاع فيه نسبة كبيرة للتوظيف.

وبلغت نسبة 38 % من المعلمين الذين لديهم ست سنوات(06) أقدمية وخبرة وهي نسبة معتبرة مقارنة بالنسبة الأولى ، وأما نسبة 8%كانت للمعلمين الذين بلغت خبرتهم وأقدميتهم تسع سنوات (09)، والذين تجاوزوا 12 سنة من الخبرة والأقدمية بلغت نسبتهم 4 %.

جدول رقم (03) يبين توزيع أفراد العينة حسب صفة العمل :

التكرارات / الإجابات	عدد الإجابات	النسبة
مستخلف(ة)	00	%00
متربص متدربة	01	%3,84
مرسم (ة)	25	% 96,15
المجموع	26	%100

التحليل والتعليق:

يتضح لنا من خلال نتائج الجدول أعلاه يتبين الصفة التي يعمل بها المعلم في المؤسسة التعليمية حيث أن المعلمين المرسمين لهم حصة الأسد فهي تحتل المرتبة الأولى بنسبة 96 % ثم تليها نسبة 3 % للمعلمين المتربصين اما لإستخلاف فكانت نسبته 0%.

المعلومات المعرفية

1. جدول (01) يبين مفهوم مصطلح التخطيط الدّرسي لدى المعلمين :

التكرارات / الإجابات	عدد الإجابات	النسبة
هو صورة مسبقة عن الدرس	10	%38,46
عملية يحدد من خلالها الأستاذ العناصر المكونة للدرس	09	% 33,61
إنجاز خطة لسير الدرس	07	%26,69
المجموع	26	%100

التحليل والتعليق:

من خلال الجدول نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (26) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات ،تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بأنه: **تصور مسبق عن الدرس** فقد بلغت نسبتهم 38% أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم بأنه **عملية يحدد من خلالها الأستاذ العناصر المكونة للدرس** بنسبة 34 %،أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم بأنه: **إنجاز خطة لسير الدرس** وبلغت نسبتهم 26 %

وما نلاحظه من خلال هذا: أن مفهوم" **التّخطيط الدرسي**" عند المعلمين هو مفهوم نوعا ما متقارب ومشترك في نقطة واحدة وهو إنجاح الدرس وتوصيل الأفكار والمعلومات للتلميذ وهذا ما تطرقنا إليه في الجانب النظري.

جدول (02) يبين نوع التخطيط الدرسي الذي يستعملونه :

التكرارات / الإجابات	عدد الإجابات	النسبة
يوميا	21	%80,76
أحيانا	05	%19,23
لا ينجزونه أبدا	00	%00
المجموع	26	%100

التحليل والتعليق:

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن :إنجاز التّخطيط الدرسي **يكون يوميا** بنسبة % 81

وهي نسبة مرتفعة ، وهذا راجع لأهميته ومكانته وحاجة المعلم إليه وهذا ما تطرقنا إليه من خلال الجانب النظري .

ويكون إنجازه **أحيانا** بنسبة 19% وهي نسبة (ضئيلة) وهذا راجع - ربما - إلى عدم اعتماد بعض المعلمين على التخطيط الدرسي وهذا بسب خبرتهم الطويلة أو عدم الاهتمام به باعتباره ليس مهما، أما **عدم إنجازه** فنلاحظ أن نسبته قد بلغت **00%** وهذا دليل على أن المعلمين لا يستغنون أبدا على التخطيط الدّرسي.

جدول رقم (03) يبين ما هو سبب القيام بالتّخطيط الدرسي:

التكرارات / الإجابات	عدد الإجابات	النسبة
قناعتكم بأنه واجب عملي	17	%60,70
دافع شخصي (رغبة وإرادة ذاتية)	07	%25
خوفا من رقابة المفتش	04	%14,28
الجموع 1	26	/
المجموع2	28	%100

التحليل والتعليق:

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن: **القيام بالتخطيط واجب** وقد بلغت نسبته 61 %وبلغتنسبة25 % بان التخطيط الدرسي هو **دافع نفسي** .في حين نرى أن نسبة 14 % ترى بأنه نتيجة للخوف من رقابة المفتش .

جدول رقم (04) يمثل إذا كان التّخطيط الدرسي يشمل جميع المواد المدّرسة:

التكرارات / الإجابات	عدد الإجابات	النسبة
نعم	15	%57,69
لا	16	%61,53
المجموع	26	%100

التحليل والتعليق:

يوضح الجدول شمولية التخطيط الدرسي لجميع المواد فيظهر لنا من خلال النتائج المعطاة أن نسبة أفراد العينة الذين يرون انه: **شامل لجميع المواد المدرسة** بلغت نسبتهم 58% وان كل المواد لها تخطيط درسي، في حين البعض الأخر من

العينة بلغت نسبتهم 62% ويرون أن التخطيط الدرسي**لا يشمل جميع المواد** والتي من بينها مواد الإيقاظ (الرسم التربية البدنية...) فهم يرون أن هذه المواد لا تشمل على تخطيط مسبق لأنها ذات طبيعة تختلف عن باقي المواد الأخرى وكذلك تحتاج إلى وسائل وقاعات والى متخصصين في هذا المجال .

جدول رقم (05) يبن إذا كان يوجد اختلاف في التخطيط الدرسي لنشاط التعبير الكتابي عن الأنشطة الأخرى:

التكرارات / الإجابات	عدد الإجابات	النسبة
نعم	12	%46,15
لا	14	%53,48
مجموع	26	%100

التحليل والتعليق:

من خلال نتائج الجدول أعلاه يتضح لنا بأنّ: نسبة أفراد العينة الذين يرون أن التخطيط الدّرسي لنشاط التعبير الكتابي **لا يختلف** عن بقية الأنشطة الأخرى وقد بلغت نسبتهم 54% بينما بلغت نسبة أفراد العينة الذين يرون بأنه: **يختلف** بلغت 46%

والتعبير الكتابي بالنسبة لهم هو أصعب الأنشطة وهو يحتاج إلى الدقة والشمولية ،وأن تكون خطة الدرس ملمّة بكل الأنشطة الأخرى .

جدول رقم (06) يمثل الجوانب التي يجب مراعاتها في عملية التخطيط الدرسي لنشاط التعبير الكتابي :

التكرارات / الإجابات	عدد الإجابات	النسبة
جوانب منهجية	11	%42,30
جوانب لغوية	10	% 38,46
جوانب أخرى	05	% 19,23
المجموع	26	%100

التحليل والتعليق :

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن: الجوانب التي يجب مراعاتها في عملية التّخطيط الدرسي لنشاط التعبير الكتابي هي :**جوانب منهجية** حيث بلغت نسبة 42 % من أفراد العينة.في حين بلغت نسبة38% من أفراد العينة الذين يرون بان الجوانب التي يجب مراعاتها هي: **جوانب لغوية** ، وبلغت 19 من أفراد لعينة الذين يرون بان هناك **جوانب أخرى** يجب مراعاتها مثل الوقت، كثرة المواد التي يجب تخطيط لها في اليوم الواحد ،التدرب على عملية التعبير كما يجب مراعاة الفروق الفردية والوسائل الموجودة في المؤسسة التعليمية .

جدول رقم (07) يمثل ماهي أنواع التّخطيط الدرسي الأكثر استعمال أو فاعلية في نظركم:

التكرارات / الإجابات	عدد الإجابات	النسبة
يومي	20	%71,42
فصلي	07	%25
سنوي	01	%3,57
أخرى	00	%00
المجموع1	26	/
المجموع2	28	%100

ملاحظة: زاد حجم العينة لتعدد الإجابات

التحليل والتعليق:

يتبين لنا من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه أن : نسبة أفراد العينة الذين يرون **التخطيط اليومي** هو التخطيط الأكثر استعمالا وفاعلية فقد بلغت نسبته %71

ثم يليه **التخطيط الدرسي الفصلي** بنسبة 25 % ثم وبنسبة 14% **التخطيط السنوي**. وكذلك نلاحظ انه لا يوجد نوع أخر من التخطيط الدرسي حسب أفراد العينة فقد نسبتهم 00 %

جدول رقم(08) يمثل مدى الالتزام بالتخطيط الدرسي أثناء الدرس :

التكرارات / الإجابات	عدد الإجابات	النسبة
ملتزم (نعم)	04	%38, 15
غير ملتزم (لا)	22	%84,61
مجموع	26	%100

التحليل والتعليق

يتضح لنا من خلال نتائج الجدول أعلاه الخاص بمدى الالتزام بمحتوى التخطيط الدرسي حرفيا أثناء الدرس. بلغت نسبة85% من أفراد العينة **أنهم غير ملتزمين** بمحتواه حرفيا وهذا راجع إلى تغير الظروف وكذلك مستوى التلاميذ ونوعية الدروس وكذلك من حيث السهولة والصعوبة ،للفرو قات الفردية ، في حين نرى أن نسبة 15 %من أفراد العينة **ملتزمين حرفيا** بمحتوى التخطيط الدرسي.

2. جدول رقم (09) يبين وجود نموذج محدد للتخطيط الدرسي مرسل من قبل الوزارة الوصية

التكرارات / الإجابات	عدد الإجابات	النسبة
نعم (يوجد)	12	%44,44
لا (لا يوجد)	15	%55,55
مجموع 1	26	/
مجموع2	27	%100

ملاحظة: زاد حجم العينة لتعدد الإجابات

التحليل والتعليق :

يتبين لنا من خلال النتائج المتحصل عليها أن نسبة 56% يقرّون **بعدم وجود نموذج** محدد للتخطيط الدرسي مرسل من قبل الوزارة في حين يرى البعض الأخر انه **:يوجد نموذج** وبلغت نسبتهم 44%.

جدول رقم (10) يبين إذا ما كان المعلمين يعتمدون على النموذج المرفق أم النموذج الخاص

التكرارات / الإجابات	عدد الإجابات	النسبة
نموذج مرفق	17	%56,65
نموذج خاص	13	%43,33
مجموع1	26	/
مجموع2	30	%100

ملاحظة: زاد حجم العينة لتعدد الإجابات

التحليل والتعليق:يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن معظم أفراد العينة يعتمدون **النموذج المرفق** فقد بلغت نسبة 57 % فيرون انه يجب التقيد به حتى تتوحد الطريقة و يساعد المعلم وخاصة المعلم الجديد، و انه أكثر فعالية وهو من الجهات الوصية.

ويرى البعض الأخر من أفراد العينة أنهم يعتمدون على **النموذج خاص** وقد بلغت نسبتهم 49% وذلك راجع إلى مستوى التلاميذ، وان المعلم هو الباحث لذا وجب عليه البحث والاستزادة ،وكذلك سبب اختيارهم نموذج خاص بهم هو وجود نقائص في النموذج المرفق و عدم مراعاته للفرو قات الفردية .

جدول رقم (11) يبين هل التخطيط الدرسي منقذ من بعض المواقف المحرجة:

التكرارات / الإجابات	عدد الإجابات	النسبة
نعم	26	%100
لا	00	%00
المجموع	26	%100

التحليل والتعليق:

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن التخطيط الدرسي: **منقذا من المواقف المحرجة** وقد بلغت نسبته 100%،ونرى نسبة 00 %انه **غير منقذ** .

وهذا ما تطرقنا إليه في **الجانب النظري** في كون **أهمية التّخطيط الدرسي** تكون في إنقاذ المعلم من المواقف المحرجة والصعبة التي يقع فيها أثناء تقديم درسه فهو يجعل المعلم لا يقع في الارتباك أو التأخر في بدأ العرض كما تساعده على التركيز وكذلك التخطيط من قبل يجعل المعلم يتوقع الأسئلة التي تتبادر إلى أذهان التلاميذ.

3. **جدول رقم (12) يبين وجود صعوبة في مرحلة إعداد التخطيط الدرسي**

التكرارات / الإجابات	عدد الإجابات	النسبة
نعم	21	%80,76
لا	05	%19,23
المجموع	26	%100

التحليل والتعليق:

يبين لنا الجدول أعلاه الخاص بوجود صعوبات في مرحلة إعداد التخطيط الدرسي: أن نسبة 81% من أفراد العينة يرون بأنه :**توجد صعوبة** بينما 19 %منهم يرون انه: **لا توجد** صعوبة في مرحلة إعداده .

جدول رقم (13) يمثل أنواع الصعوبات التي تواجههم أثناء التخطيط:

التكرارات / الإجابات	عدد الإجابات	النسبة
منهجية	19	%65,51
لغوية	03	%10,34
أخرى	08	%27,58
المجموع 1	26	/
المجموع2	29	%100

ملاحظة: زاد حجم العينة لتعدد الإجابات

لتحليل والتعليق :

من خلال نتائج الجدول أعلاه يبين لنا أن من الصعوبات التي تواجه المعلمين أثناء التخطيط الدرسي هي :**صعوبات منهجية** فقد بلغت نسبة 66% من أفراد العينة في حين بلغت نسبة 10 %منهم أنها : **صعوبات لغوية** أما الفئة الثالثة فهي ترى بوجود :**صعوبات أخرى** بلغت نسبتها 28% من بينها: كثرة المواد التعليمية والوقت ، فالمعلم يقوم بالتخطيط للعديد من الأنشطة اللغوية في اليوم الواحد وهناك من يُرجع هذه الصعوبة إلى عدم التكوين في بداية المشوار إضافة إلى عدم توفر الوسائل التعليمية.

4. جدول رقم (14) يمثل الحلول المقترحة لتجاوز الصعوبات:

التكرارات / الإجابات	عدد الإجابات	النسبة
نموذج وزاري	13	%50
توفير المواد والوسائل التي يحتاجها المعلم	10	%38,46
أخرى	03	%11,53
المجموع	26	%100

التحليل والتعليق:

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن 50 %من أفراد العينة يرجحون **النموذج الوزاري** كحل لتجاوز الصعوبات التي تواجههم أثناء التخطيط الدرسي ، فحين بلغت نسبة 38% من أفراد العينة يرون بأن الحل الأنسب هو: **توفير المواد والوسائل** التي يحتاجها المتعلم. وبلغت نسبة 12% من أفراد العينة الذين يرون بان هناك: **حلول أخرى** مثل: مراجعة برامج الجيل الثاني والاحتكاك بالمعلمين القدامى للاستفادة من خبراتهم ،تخفيف الدروس حتى يستطيع المعلم أن يُلم بكل المعلومات والأفكار .

5. جدول رقم (15) يبين استعارة نماذج من التخطيط الدرسي معدة من قبل الزملاء:

التكرارات / الإجابات	عدد الإجابات	النسبة
نعم	18	%69,23
لا	08	%30,76
مجموع	26	%100

التحليل والتعليق:

من خلال نتائج الجدول أعلاه يتضح لنا أن معظم المعلمين يستعيرون نماذج التخطيط من بعضهم البعض فقد بلغت نسبة 69% من **يستعيرونه من زملائهم** ويرجع سبب استعارتهم لنماذج أخرى إلى حالة الولوج إلى المهنة كمبتدئين من اجل اكتساب خبرة في حالة تغير المناهج أو البرامج ،والبعض يُرجعها إلى عدم إيجاد منهجية وطريقة للإيصال فليلجأ المعلم إلى معلم ذو خبرة وأقدمية منه ، وفي حالة المرض أو بعض الالتزامات كما هذه الاستعارة تساعدهم على التعرف على طرق وأساليب جديدة وزيادة في الأفكار والمعلومات .

أما نسبة 31 %من أفراد العينة يرون بأنهم: **يعتمدون على مخطط خاص**

6. جدول رقم (16) يبين قيام المفتش بعقد ندوة تربوية بشأن كيفية التخطيط الدرسي:

التكرارات / الإجابات	عدد الإجابات	النسبة
نعم	17	%65,38
لا	09	%34,61
المجموع	26	%100

التحليل والتعليق:

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه أن :نسبة 65 %من إفراد العينة يرون بان: **المفتش قام بندوة تربوية** بشأن كيفية التخطيط الدرسي ،وكانت هذه الندوة في مواد مختارة من بينها : اللغة العربية والرياضيات..

وبلغت نسبة 35% من أفراد العينة الذين يرون بأنه **لم يعقد ندوة تربوية.**

7. جدول رقم (17) يمثل إذا كان التخطيط الدرسي يكتسي أهمية خاصة لنشاط التعبير الكتابي:

لتكرارات / الإجابات	عدد الإجابات	النسبة
نعم	25	%96,15
لا	00	%00
بدون إجابات	01	%3,84
مجموع	26	%100

التحليل والتعليق:

من خلال نتائج الجدول أعلاه يتبين لنا: إن نسبة 96 %من أفراد العينة أن: التخطيط لنشاط التعبير الكتابي **يكتسي أهمية** خاصة ويرجع هذا إلى تقوية وتحسين الملكة اللغوية عند التلميذ ويعتبر من أهم أنماط النشاط اللغوي، وبلغت نسبة 00%انه :**لا يكتسي** أي أهمية، كما ان نسبة 4% من أفراد العينة كانت **بدون إجابة** .

8. جدول رقم (18) يمثل الأهداف المسطرة(المرجوة) للتخطيط الدرسي في نشاط التعبير الكتابي:

التكرارات / الإجابات	عدد الإجابات	النسبة
الالتزام بالموضوع	09	%34,86
تحسين الملكة اللغوية	09	%34,86
إثراء الرصيد اللغوي	08	%30,76
المجموع	26	%100

التحليل والتعليق :

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أفراد العينة منقسمة إلى ثلاثة مجموعات :المجموعة الأولى ترى بأن الهدف المسطر هو: **الالتزام بالموضوع** وقد بلغت نسبتهم 35% أما المجموعة الثانية فترى بأنه :**تحسين الملكة اللغوية** وبلغت نسبتهم كذلك 35 %أما المجموعة الثالثة وقد بلغت نسبتها 31 %ترى بان الهدف المرجو هو :**إثراء الرصيد اللغوي.**

وما نلاحظه من خلال هذا الجدول أن هناك تقارب كبير في النسب .

جدول رقم (19) يمثل إذا كان التخطيط الدرسي يشمل حصة تقويم (تصحيح) لنشاط التعبير الكتابي:

التكرارات / الإجابات	عدد الإجابات	النسبة
نعم	26	%100
لا	00	%00
المجموع	26	%100

التحليل والتعليق:

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن التخطيط الدرسي للتعبير الكتابي **يشتمل على حصة** تقويم وقد بلغت نسبة أفراد العينة 100%.

جدول رقم (20) يمثل إذا كان نموذج التخطيط الدرسي لنشاط التعبير الكتابي كاف:

التكرارات / الإجابات	عدد الإجابات	النسبة
نعم	12	%46,15
لا	13	%50
بدون إجابة	01	%3,84
المجموع	26	%100

التحليل والتعليق :

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن :نسبة 50 % من أفراد العينة الذين يرون بان نموذج التخطيط الدرسي للتعبير الكتابي **غير كاف،** ويرجعون ذلك إلى عدم تخصيص وقت أكبر لحصة التعبير ، وكذلك هو غير كافي لان المعلم أمام متعلمين ذوي كفاءات مختلفة وإذا منحت لهم الفرصة لإخراج الشحنات الداخلية فلا يمكن له أن يكون على دراية بما يخطر ببال المتعلمين.

وبلغت نسبة 46 %من أفراد العينة يرون بأنه: **كاف،** كما نلاحظ أن نسبة 4% من أفراد العينة :لم **يحدد أي إجابة** وربما هذه الفئة تكون في بداية مشوارها التعليمي .

ثالثا نتائج تحليل الاستبيانات:

من خلال تحليلينا الاستبيانات الموجهة إلى المعلمين نستنتج أن:

- ✓التّخطيط الدرسي عنصر ضروري ومهم في العملية التعليمية كما هو واجب عملي بحت ونلاحظ أن التخطيط الأكثر استعمالا من قبل المعلمين هو التخطيط اليومي .
- ✓التّخطيط الدرسي لا يشمل جميع المواد المدّرسة ،هناك بعض المواد لا تحتوى على تخّطيط مثل مواد الإيقاظ(التربية الفنية والتربية البدنية..)، والمعلمين غير ملزمين بمحتوى التخطيط الدرسي المحضر أثناء الدرس .
- ✓التّخطيط الدرسي لنشاط التعبير الكتابي لا يختلف عن بقية الأنشطة الأخرى إلا أنه يكتسي أهمية كبيرة ويعتبر كذلك منقذا من بعض المواقف المحرجة والصعبة وله أهداف كثيرة.
- ✓وجود نموذج وزاري للتّخطيط الدرسي مرسل من قبل الوزارة للمعلمين فتقريبا كل المعلمين يستعملونه.
- ✓اعتبار نموذج الّتخطيط الدرسي لنشاط التعبير الكتابي غير كاف لتغطية احتياجات كل المتعلمين .
- ✓التخطيط الدرسي مهم وضروري للمعلمين الجدد .

ملاحظة:

كما نلاحظ كذلك من خلال تحليلنا لنتائج الاستبيانات أن أجوبة المعلمين جاءت متناقضة نوعا ما: حيث عند طرح سؤال "هل هناك نموذج محدد للتخطيط الدرسي مرسل من قبل الوزارة الوصية ؟"كانت الإجابة بـ: لا، بينما في **سؤال**" هل تعتمدون النموذج المرفق أم نموذج خاص بكم ؟ كانت الإجابة بـ: نموذج مرفق **وهنا يوجد تناقض**

خاتمة

إن من المتعارف عليه أن لكل بحث يختتم بنتائج ، وعليه فقد ارتأينا أن تكون خاتمة بحثنا عبارة عن نتائج تجمع الجانب النظري مع التطبيقي ، ولكي تكون أيضا حوصلة لكل ما طرحناه في هذا البحث والتي نجملها في النقاط التالية:

- التّخطيط الدرسي عملية يقوم بها المعلم قبل الدرس ،وهو عملية مهمة لها إيجابيات للمعلم و المتعلم على حد سواء، فهو أساس الدرس الناجح إذ بدونه يعتبر المعلم كالساعي إلى لمعركة بغير سلاح.
- التخطيط الدرسي لا يعتبر مقياسا لجهد المعلم فقط بل يساعده على تقديم الأفضل والأحسن .
- التعبير الكتابي نشاط يقوم بخلق مهارات القدرة على الإبداع و الإنشاء والتواصل بين الإفراد ، كما يعتبر من أهم أنواع النشاط اللغوي، فهو يساعد على تقوية وتحسين الملكة اللغوية .
- تعد الوثائق التربوية قواما جد مهم يرتكز عليه المعلم أثناء أداء مهامه .
- للمفتش دور هام من خلال قيامه بندوات لشرح و تفصيل لكيفية الّتخطيط لدرسي وخاصة للمعلمين الجدد.
- ضرورة وجود نموذج وزاري مرسل للمعلمين للتخطيط الدرسي حتى يسهل على المعلمين وحتى يكون نموذجا موحد بين كافة المعلمين عبر التراب الوطني

لا بد أن نشير إلى بعض النقاط المهمة في هذا الصدد :

إن معلم اللغة العربية يعاني من كثرة الأنشطة والمواد التي يحظر لها في اليوم الواحد وهذا ما يجعله غير متقن لعمله يؤدي الى الملل والتحضير العشوائي للدروس .

ومن بين الاقتراحات التي يمكن أن نقترحها :

- الاكتفاء بتسجيل رؤوس أقلام بدل تحضير مذكرة كاملة .
- تقليص المواد المحضر لها.
- توفير كل الوسائل التي يحتاج إليها المعلم.

قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

- **القران الكريم برواية ورش عن نافع**
- إبراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط، المكتبة الإسلامية إسطنبول ،تركيا ،الجزء الأول ،مادة ع، ب، ر.
- ابن منظور لسان العرب المحيط مادة (خ ط ط) المجلد السابع، دار صادق بيروت.
- أبو الظبعات زكارياء إسماعيل ، طرائق تدريس اللغة العربية ، دار الفكر ناشرون وموزعون ، ط الأولى 2007،.
- بن تريدي بدر الدين ، قاموس التربية الحديثة ،عربي –إنجليزي فرنسي ،منشورات المجلس 2010،د.ط ،
- حسن شحاتة ، تعليم اللغو العربية بين النظرية والتطبيق ، د. ط، الدار المصرية اللبنانية ،د.ت.
- حمزة هاشم سلطاني، عمران جاسم الحيوي ن المناهج وطرائق تدريسية اللغة العربية ،ط1،دار رضوان للنشر والتوزيع عمان،2013،ص159-160.
- خالد حسين أبو عشمة ، التعبير الشفهي والكتابي في ضوء علم اللغة التدرسي.
- داوود درويش حلس، محمد أبو شقير: محاضرات في مهارة التدريس ص81 .
- دليل استخدام اللغة العربية السنة الرابعة ابتدائي، وزارة التربية الوطنية ،2017-2018 .
- روبرت رتشي، التخطيط للتدريس ،دارما كجوميل للنشر، ط العربية ،1982،
- الزمخشري أبو القاسم الجار الله محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري، أساس البلاغة، مادة (خط ط))ج1، تح محمد باسم ،منشورات

- زينب النجار وحسن الشحاتة ، معجم المصطلحات التربوية والنفسية ، دار المعرية اللبنانية،ط1ـ 2003،
- سهيلة محسن كاضم الفتلاوي، المدخل إلى التدريس، سلسلة طرائق التدريس المركز الإسلامي النقا،2010، مكتبة النرجس19ص.
- صالح عبد الله الهزاع ،مهارات التعبير والكتابة ،ط الأولى، 2008م
- صومان أحمد إبراهيم، اللغة العربية وطرائق تدريسها لطلبة المرحلة الأساسية الأولى ،دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع الأردن*–عمان، ط الأولى 2014.
- طارق بنداري ،الرائد في التعبير ،القاهرة طارق صلاح الدين 2009،دار الكتب المصرية فمرينة أثناء النشر إدارة الشؤون الفنية ،ط1
- عضي عبد احمد زكي العبادي، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم الإنسانية جامعة بابل نيسان 2018،ص1691
- عفاف عثمان عثمان مصطفى، إستراتيجيات التدريس الفعال، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، إسكندرية مصر2014.
- غريب عبد الكريم ،المنهل التربوي معجم موسوعي في المصطلحات والمفاهيم البيداغوجية والديداكتيكية والسيكولوجية (ج2) مطبعة النجاح الجديدة الدّار البيضاء، منشورات ،عالم التربية ،ط761،2006،1
- فاروق عبده فلية فاروق عبده فلية ،معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا ،د ط، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ،الاسكندرية:2004م
- فايزة فاروقي سبيوني، عرض مقدم ،أستاذة المناهج وطرق التدريس الاجتماعيات كلية التربية ،جامعة أم القرى.

- ❖ اللجنة الوطنية للمناهج، وزارة التربية الوطنية، مناهج مرحلة التعليم الابتدائي.
- ❖ المجلس الأعلى للغة العربية ،أهمية التخطيط اللغوي ـ اللغات ووظائفها ـ منشورات المجلس الأعلى ،الجزائر
- ❖ محمد الصويركي، التعبير الكتابي أسسه–مفهومه –أنواعه –طرائق تدريسه.
- ❖ محمد علي الفيروز أبادي ،قاموس المحيط ،مادة (خ ط ط)،تح مكتب التراث في مؤسسة الرسالة ،م الثامنة 2005 .
- ❖ محمود احمد شوقي ،الاتجاهات الحديثة في تخطيط المناهج الدراسية في ضوء التوجيهات الإسلامية ،دار الفكر العربي 4 شارع العبّاس العقاد، مدينة نصر القاهرة ،د.ت، د. ط.
- ❖ مذكور علي أحمد ،تدريس فنون اللغة العربية ،دار الشواف لنشر والتوزيع ، د.ط،1991.
- ❖ مركز نون للتأليف و الترجمة: التدريس، طرائق واستراتجيات، نشر جمعية المعارف الإسلامية، الثقافية، ط(1)، بيروت، لبنان2011.
- ❖ مصطفى خليل الكسواني وأخرون، أساسيات تصميم الدّرس، دار الثقافة للنشر والتوزيع عمان،ط.1 ،2007.
- ❖ نوال معيوف فضيلة بلخير ، إستراتيجية التخطيط لتعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية السنة الثانية –أنموذجا (رسالة ماستر) جامعة المدية ،2017/2016م.
- ❖ الوائلي سعاد عبد الكريم عباس، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، دار الشروق للنشر والتوزيع، رام الله، شارع المنارة ،ط العربية الاولى2004،

❖ الوثيقة المرافقة لمنهاج مادة اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي ،وزارة التربية الوطنية .

❖ مذكرة معلّم.

الفهرس

الـــــفـــــهـــــرس	الصـــفـــحـــة
الشكر والتقدير	
الإهداء	
مقدمة	أ-هـ
الفصل الأول: التخطيط الدرسي	
مفهوم التخطيط الدرسي	8-14
لغة	8
اصطلاحا	8-14
أنواع التخطيط الدرسي	15-18
وظائف التخطيط الدرسي	19-22
مبادئ التخطيط الدرسي	23-24
أهمية التخطيط الدرسي	25-28
الفصل الثاني : التعبير الكتابي	**-29**
توطئة	30
مفهوم التعبير	31-33
أولا :لغة	31
ثانيا :اصطلاحا	31-33
مهارات التعبير الكتابي	34
أهداف التعبير الكتابي	35-36
خطوات كتابة موضوع لكتابي	37
التخطيط العام لتعبير الكتابي	38
الفصل الثالث :الجانب التطبيقي	**39-60**
صورة التخطيط الدرسي في الوثائق التربوية	40-46
وصف نموذج (مذكرة المعلم) في نشاط التعبير الكتابي للسنة الرابعة ابتدائي	47-48

تحليل الاستبيانات لموجهة للأساتذة	68-49
خاتمة	72-71
قائمة المصادر والمراجع	96-92
فهرس موضوعات البحث	98-97
الملاحق	

الملاحق

الملحق الأول

مذكرة أستاذ

بسم الله الرحمان الرحيم

المقطع التعلمي : القيم الإنسانية **عنوان الوحدة** : مع عصايا في المدرسة

الميدان : فهم المكتوب **المدة** : 90 د

النشاط :قراءة (أداء + شرح + فهم) + تعبير كتابي

الكفاءة الختامية : يقرأ نصوصا مختلفة الأنماط مع التركيز على النمط الوصفي، قراءة سليمة ويفهمها، ينتج كتابة نصوصا من ستة إلى ثمانية أسطر من مختلف الأنماط مع التركيز على النمط الوصفي في وضعيات تواصلية دالة .

مركبات الكفاءة :يفهم ما يقرأ ويعيد بناء المعلومات الواردة في النص المكتوب، يستعمل الملومات الواردة في النص المكتوب، يستعمل إستراتيجيات القراءة ويقيم مضمون النص المكتوب.

يتعرف على مختلف ضوابط الكتابة بالعربية، يتحكم في مستويات اللغة الكتابية، ينتج منصوصات حسب وضعية التواصل .

مؤشرات الكفاءة: يلخص النص بشكل عام، يتجاوز المعنى العام للنص إلى جزئياته، يناقش قيم النص وعبره، يتدرب على تجنيد الموارد المكتسبة للتعبير كتابيات في وضعيات تواصلية دالة .

القيم :ينمي ويرشد إلى قيم إنسانية وآداب التعامل مع الغي ويساهم في العمل الخيري.

الهدف التعلمي : يستنتج القيم الأخلاقية المتوفرة في النصوص المقروءة ويتصرف في النص ويثريه بأنماط مختلفة في وضعيات ملائمة وينظم إنتاجه وفق نمط النص الوصفي.

المراحل	الوضعيات التعليمية	التقويم
مرحلة الانطلاق	تذكر الأفكار الرئيسية للنص وكتابتها على السبورة تلخيص النص المكتوب بأسئلة موجهة	– يتذكر أهم أحداث النص، والمعنى العام له – يجيب عن الأسئلة
مرحلة بناء التعلّمات	العودة إلى النص المكتوب على الصفحة 10 قراءة النص قراءة معبرة من طرف المعلم قراءات فردية وافرة من قبل المتعلمين يطرح المعلم أسئلة حول القيم الموجودة في النص ويركز عليها. لماذا ظنت رجاء أن المعلم سيعاقبها؟ وقف المعلم أمام رجاء لكنه لم يقل لها لا تخافي، ماذا فعل بدل ذلك ليطمئنها ؟ ما هو أثر تصرف المعلم على التلاميذ رغم أنه لا أحد بادر بمساعدة رجاء إلا أن أيا منهم كذلك لم يقم بمضايقتها. برأيك هل ستكون رجاء مرتاحة مع زملائها الجدد أم لا ؟ ما هو شعور رجاء عندما التطمت عصاها بالمقعد؟ أستخرج من النص القيم الإيجابية وأميزها عن القيم السلبية الموجودة فيه. أذكر قيما إيجابية أخرى يجب أن نتصف بها وأن نتعامل مع الآخرين وفقها. قراءة الفقرة الصفحة 07 من كراس الأنشطة وبخ المعلم سناء على سخريتها من رجاء، وطلب منها أن تكتب قائمة بكل ما عليها فعله اتجاه	يفاضل بين مختلف المواقف في النص يدلي برأيه حول شخصيات النص يصدر رأيا حول مواقف في النص يعرض إرشادات يكمل برصيد مقدما بمعنى جمل يكمل كتابة عناصر القائمة يكتب وفق الشكل المستهدف يوظف مكتسباته القبلية من أفكار ومعان

	زميلتها لتصلح خطأها يكمل القائمة التي أعدتها سناء: – أساعدها على حمل المحفظة – عندما تتغيب أكتب لها الدروس –إن سخر شخص منها أعاتبه وأدافع عنها –عندما تصعد الدرج أساعدها يتناقش التلاميذ نقاشا موجها من طرف المعلم لإتمام القائمة . يكتب قائمة الأعمال الخيرية التي برمجها خلال هذه السنة	
التدريب والاستثمار	يكتب قائمة بأعمال الخير التي يمكنه المشاركة فيها مستعينا بما هو مدون في المفكرة يمكن عرض صور لمساعدة التلاميذ وإثارة دافعيتهم	يقدم اقتراحات للمساهمة في أعمال إنسانية على شكل قائمة

بسم الله الرحمن الرحيم

المقطع التعلمي: القيم الإنسانية.
الميدان: فهم المكتوب
النشاط: قراءة (أداء+ شرح + فهم)+ تعبير كتابي
الكفاءة الختامية: يقرأ نصوصا مختلفة الأنماط، مع التركيز على النمط الوصفي، قراءة سليمة ويفهمها.

عنوان الوحدة: مع عصاي في المدرسة
المدة: 90 د

ينتج كتابة نصوصا من ستة إلى ثمانية أسطر من مختلف الأنماط مع التركيز على النمط الوصفي في وضعيات تواصلية دالة.

مركبات الكفاءة يفهم ما يقرأ ويعيد بناء المعلومات الواردة في النص المكتوب، يستعمل المعلومات الواردة في النص المكتوب، يستعمل استراتيجية القراءة ويقيم مضمون النص المكتوب.
يتعرف على مختلف الضوابط للكتابة بالعربية، يتحكم في مستويات اللغة الكتابية، ينتج منصوصات حسب وضعية التواصل.
مؤشرات الكفاءة: يلخص النص بشكل علم، يتجاوز المعنى العام للنص إلى جزئياته، يناقش قيم النص وعبره، يتدرب على تجنيد الموارد المكتسبة للتعبير كتابيا في وضعيات تواصلية دالة
القيم: ينمي ويرشد إلى قيم إنسانية وآداب التعامل مع الغي، ويساهم في العمل الخيري
الهدف التعلمي: يستنتج القيم الأخلاقية المتوفرة في النصوص المقروءة ويتصرف في النص ويثريه بأنماط مختلفة في وضعيات ملائمة وينظم إنتاجه وفق نمط النص الوصفي.

المراحل	الوضعيات التعلمية	التقويم
مرحلة الانطلاق	تذكر الأفكار الرئيسية للنص وكتابتها على السبورة تلخيص النص المكتوب بأسئلة موجهة.	يتذكر أهم أحداث النص، والمعنى العام له. يجيب عن الأسئلة.
مرحلة بناء التعلمات	العودة إلى النص المكتوب على الصفحة 10. - قراءة النص قراءة معبرة من طرف المعلم. - قراءات فردية وافرة من قبل المتعلمين. - يطرح المعلم أسئلة حول القيم الموجودة في النص ويركز عليها. لماذا ظنت رجاء أن المعلم سيعاقبها؟ وقف المعلم أمام رجاء لكنه لم يقل لها لا تخافي، ماذا فعل بدل ذلك ليطمئنها؟ - ما هو أثر تصرف المعلم على التلاميذ؟ - رغم أنه لا أحد بادر بمساعدة رجاء إلا إن أيا منهم كذلك لم يقم بمضايقتها برأيك هل ستكون رجاء مرتاحة مع زملائها الجدد أم لا؟ - ما هو شعور رجاء عندما ارتطمت عصاها بالمقعد؟ - استخرج من النص القيم الإيجابية وأميزها عن القيم السلبية الموجودة فيه. - أذكر قيما إيجابية أخرى يجب ان تتصف بها وان نتعامل مع الآخرين وفقها. قراءة الفقرة صفحة 07 من كراس الأنشطة. وبخ المعلم سناء على سخريتها من رجاء، وطلب منها أن تكتب قائمة بكل ما عليها فعله اتجاه زميلتها لتصلح خطأها. يكمل القائمة التي أعدتها سناء: - أساعدها على حمل المحفظة. - عندما تتغيب أكتب لها الدروس. - إن سخر شخص منها أعانيه وأدافع عنها. - عندما تصعد الدرج أساعدها. يتناقش التلاميذ نقاشا موجها من طرف المعلم لإتمام القائمة - يكتب قائمة الأعمال الخيرية التي برمجها خلال هذه السنة.	يفاضل بين مختلف المواقف في النص يدلي برأيه حول شخصيات النص يصدر رأيا حول مواقف في النص يعرض إرشادات يكمل برصيد مقدما معنى جمل يكمل كتابة عناصر القائمة يكتب وفق الشكل المستهدف يوظف مكتسباته القبلية من أفكار ومعاني
التدريب والاستثمار	يكتب قائمة بأعمال الخير التي يمكنه المشاركة فيها مستعينا بما هو مدون في المفكرة يمكن عرض صور لمساعدة التلاميذ وإثارة دافعيتهم	يقدم اقتراحات للمساهمة في أعمال إنسانية على شكل قائمة

الملحق الثاني

الاستبيان

الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الدكتور يحي فارس المدية كلية الآداب واللغات

قسم اللغة العربية وآدابها

استبيان موجه لأساتذة مادة اللغة العربية

مرحلة التعليم الابتدائي

الأساتذة الأفاضل: السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

يسعدنا أن نضع بين أيديكم هذا الاستبيان (الاستبانة)الذّي يضم مجموعة من الأسئلة التي ستكون أداة من أدوات البحث العلمي في إطار إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، تخصص تعليمية اللغة العربية ،تتعلق الأسئلة المشار إليها سالفا بموضوع لا يمكن لأي مشتغل بالعملية التعليميّة الاستغناء عنه، لأنّه يكتسي أهمية بالغة في تحقيق النتائج المرجوة من التعليم بكل تخصصاته وفي جميع مراحله وأطواره، إنه موضوع: "**التخطيط الدّرسي**".

وإذ نضع هذه التساؤلات بين أيديكم فنحن نتمنى منكم أن تأخذوها بعين الاعتبار وتتفاعلوا معها بكل موضوعية وعلمية لأننا نعلم أنّ خبرتكم الميدانية الواسعة عون لنا في بحثنا، ونحن مدينون لكم بالشكر والوفاء لأنّكم من علّمنا بإخلاص وجدّ، وعملنا هذا ختام لمسيرة تعليمية كان لكم الفضل في بدايتها وها نحن نعود إليكم في نهايتها.

شكر الله عونكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ملاحظة: ضع (ي) العلامة (x)في الخانة التي تعبر عن رأيك.

السنة الدراسية 2019م/2020م.

محور المعلومات الشخصية :

الجنس:

ذكر ☐ أنثى ☐

الأقدمية في المهنة:

3 سنوات ☐ 6 سنوات ☐ 9 سنوات ☐ أكثر من 12 ☐

الصفة :

مستخلف (ة) ☐ متربص ☐ مرسم(ة) ☐

متدربة ☐

محور المعلومات المعرفية:

1) ما مفهوم مصطلح التخطيط الدّرسي*؟ وماذا يعني بالنسبة إليكم؟

.....

.....

2) هل تنجزون التخطيط الدّرسي:

يوميا ☐ أحيانا ☐ لا تنجزونه أبداً ☐

3) هل قيامكم بالتّخطيط الدّرسي نتيجة لـ:

قناعتكم بأنه واجب عملي ☐

دافع شخصي(رغبة وإرادة ذاتية) ☐

خوفا من رقابة المفتش ☐

---

*-مذكرة الأستاذ

4) هل يشمل التخطيط الدّرسي جميع المواد المدّرسة؟

نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة بـ "لا": ما المواد التي لا يشملها التخطيط الدّرسي؟

.....

.....

5) هل يختلف التخطيط الدّرسي لنشاط التعبير الكتابي عن بقية الأنشطة الأخرى؟

نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة بنعم: فيم يتمثل هذا الاختلاف؟

.....

.....

6) ماهي الجوانب التي يجب مراعاتها في عملية التخطيط الدّرسي لنشاط التعبير الكتابي؟

.....

.....

7) ماهي أنواع التخطيط الدّرسي الأكثر استعمالا وفاعلية في نظركم؟

- التخطيط الدّرسي اليومي ☐
- التخطيط الدّرسي الفصلي ☐
- التخطيط الدّرسي السنوي ☐

أخرى:.....

.....

8) هل تلتزمون بمحتوى التخطيط الدّرسي حرفيا في أثناء الدرس؟

نعم ☐ لا ☐

علل الإجابة في الحالتين:.....

.....

9) هل هناك نموذج محدد للتّخطيط الدّرسي مرسل من قبل الوزارة الوصية؟

نعم ☐ لا☐

10)هل تعتمدون النموذج المرفق أم تعتمدون نموذجا خاصا بكم؟

نعم ☐ لا ☐

علل الإجابة في الحالتين: .....

.....

11)هل تعتبرون التخطيط الدّرسي منقذا من بعض المواقف المحرجة؟

نعم ☐ لا ☐

علل الإجابة في الحالتين:.....

.....

12)هل تجدون صعوبة في مرحلة إعداد التخطيط الدّرسي؟

نعم ☐ لا ☐

13) ما نوع الصعوبات التي تواجهكم في أثناء ذلك؟

صعوبات منهجية ☐

صعوبات لغوية ☐

أخرى.....

14) ما الحلول التي تقترحونها لتجاوز تلك الصعوبات؟

.....

15) هل تستعرون نماذج من التخطيط الدّرسي معدّة من قبل زملائكم؟

نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة بـ: نعم متى يكون ذلك؟ ولماذا؟.....

.....

16) هل قام المفتش بعقد ندوة تربوية بشأن كيفية إعداد التخطيط الدّرسي؟

نعم ☐ لا☐

في حالة الإجابة بـ: نعم ماهي المواد المختارة للتدريب عليها؟.....

.....

17) هل يكتسي التخطيط الدّرسي لنشاط التعبير الكتابي أهمية خاصة؟

نعم☐ ☐

علل في الحالتين.....

18) ماهي الأهداف المسطرة (المرجوة) للتخطيط الدّرسي في نشاط التعبير الكتابي؟

.....

.....

19) هل يشمل التخطيط الدّرسي حصّة تقويم (تصحيح) نشاط التعبير الكتابي ؟

نعم ☐ لا☐

لماذا في الحالتين.....

20) هل تعتبرون نموذج التخطيط الدّرسي لنشاط التعبير الكتابي كافيا ؟

نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة بـ لا: ما البديل المقترح؟

.....

الملحق الثالث

قائمة بأهم المصطلحات البيداغوجية الواردة في البحث

تكوين المعلم: يقصد بإعداد المعلم أو تكوين المعلم أنه التعليم والتدريب الذي يساهم في بناء شخصية الطالب/المعلم، وتتمثل برامج إعداد المعلم دراسة مادة تخصصية أو أكثر ،بالإضافة إلى دراسة المقررات التربوية والثقافية والتربية العلمية (التدريب المبدئي) في المدارس بإشراف خبراء في المدرسة نومن الكلية أو المعهد الذي يعدون فيه.

الأهداف التدريسية: وهي تمثل أهداف منظومة التدريس التي يضعها المعلمون، سواءً أكانت لمقرر دراسي أم لوحدة دراسية أم لدرس واحد.

و تنطوى الأهداف التدريسية على مضمون تعليمي أو تربوي أكثر تحديدا من مضمون كل المقاصد التعليمية والغايات التربوية .

دليل المعلم: دفتر تكتب فيه خطة مفصلة توضح ما بقوم به المعلم أثناء التدريس تشمل الأهداف ،المحتوى ،طرق التدريس ،الوسائل ، الأنشطة ،أساليب التقويم كما يحتوى على خطة .

طريقة تدريس: وسيلة أو خطة يرسمها المعلم قبل الدخول إلى الدرس ويطبقها على الصف ينجح المعلم في أداء رسالته بحسن اختياره لطريقة التدريس، لأن حسن اختيار الطريقة ييسر إيصال المعلومات إلى أذهان التلاميذ بأسرع وقت وأقل جهد.

موقف تدريسى: خبرة مخططة ومنظمة في إطار أهداف معينة وتحتوى على العديد من جوانب التعلم من معلومات ومفاهيم ،قيم واتجاهات ومهارات وسلوكيات والمعلم والمتعلم والمادة التعليمية والأنشطة وأساليب التقويم عناصر مكونة للموقف التدريسي.[1]

نشاط: ما يؤديه الكائن الحي من فعل عضوي أو عقلي.

---

[1]– زينب النجار وحسن الشحاتة ، معجم المصطلحات التربوية والنفسية ، دار المعرية اللبنانية،ط1ـ 2003،ص55 65 71 88 307.

أنشطة تعليمية : تشمل جميع الإجراءات التعليمية التي تنطوي على نشاطات يقوم بها المعلم بإشراف ومشاركة المعلم ومن أمثلتها: الرحلات التعليمية والمتاحف التعليمية ،والمسارح والمختبرات، ونماذج .

الوسائل التعليمية : هي كل ما يستخدمه المعلم من أجهزة وأدوات ومواد وغيرها داخل حجرة الدراسة أو خارجها ،لنقل خبرات تعليمية محددة إلى المتعلم بسهولة ويسر ووضوح مع الاقتصاد في الوقت والجهد المبذول[1]

نموذج: تقليد مجسم للشيء ذاته تكامل التفاصيل أو مبسط.

وحدة دراسية (تعليمية): عبارة عن مجموعة منظمة من الخبرات الدراسية المتقاربة التي يقوم كجزء من المقرر الدراسي ، عادة ما تستمر الوحدة من أسبوع إلى ثلاثة أسابيع، وتظم الوحدات حول مفاهيم متعددة.

خبرة : موقف تربوي تتم فيه عملية التعليم والتربية معا، إذا كان المعلم يدرس درسا في الفصل فإن الموقف يتضمن خبرة تضم معارف وحقائق ومفاهيم واتجاهات وتعميمات ومهارات من جوانب العملية التربوية ،تجربة يجربها المدرس أمام التلاميذ في حصص العلوم ،كتشريح أرنب أو غير ذلك ،يقوم لمدرس أو المدرب بهذه العملية أمام التلاميذ.[2]

مهارات التدريس: قدرة المعلم على إستخدام الممارسات والإجراءات التي تساعد على القيام بعملية التدريس بكفاءة عالية ،تحقق من خلالها مستوى أفضل في العملية التعلمية وتظهر في المحصلة النهائية لنواتج التعلم.

---

[1] –زينب النجار وحسن الشحاتة، المرجع السابق ،ص 311 312 330.

[2] – إعداد ملحقة سعيدة الجهوية إثراء فريدة شنان مصطفى هجرسي، تصحيح وتنقح :عثمان أيت مهدي، معجم التربوي ، المركز الوطني للوثائق التربوية ، ص 108.73.64

برنـامج: مخطط عام يوضع في وقت سابق لعملتي التعليم والتدريس في مرحلة من المراحل التعليم يلخص الموضوعات التي تنظمها المدرسة خلال مدة معينة قد تكون شهر أو سنة ،كما يتضمن الخبرات التعليمية التي يجب أن يكتسبها المتعلمون مرتبة ترتيبا يتماشى مع سنوات نموهم وحجاتهم ومطالبهم الخاصة(ص108)

فـروق فرديـة : هي الفروق أو التباينات الكائنة في النواحي والخصائص والاستعدادات والقدرات أو السمات الجسمية والعقلية والاجتماعية والنفسية التي تتسم الفد وتميزه عن غيره وهي التي بموجبها يراعي المدرس نقائص كل متعلم في الصف الواحد(ص44)

كفاءة تعليمية: مجموعة المعارف والمفاهيم والمهارات والاتجاهات يكتسبها الطالب نتيجة إعداده وفق برنامج تعليمي معين، توجه سلوكه وترتقي بأدائه إلى مستوى من التمكن تسمح له بممارسة مهنته بسهولة ويسر (ص27).

تفتيش ،مراقبة تربوية :مهمة من مهام تأطير المدرسين وتوجيههم ومراقبتهم ،تبنى على مجموعة من الأدوار والوظائف منها:

- متابعة سير تنفيذ البرامج التعليمية
- تقويم المدرسين
- التسيير الإداري لبعض المؤسسات التربوية
- القيام بمهارات إدارية مختلفة (ص77).

ندوة:تعني اجتماع مجموعة من الخبراء والمتخصصين في الإسهام دراسة موضوع أو مشكلة فنية أو اقتصادية أو اجتماعية أو توجيهية(...)"ص130 ".[1]

طريقة المحو التدريجي/وفي هذه الطريقة يكتب المعلم القطعة على لوح إضافي، ويقرأها ويلحنها، ثم يقوم بمناقشة التلاميذ في معانيها، وبعدها يعمد المعلم إلى محو بعض

---

[1]المعجم التربوي،المرجع السابق ص27. 44 .73 .77 . 108.130

الكلمات من الأبيات ويطلب من التلاميذ استذكارها، وهكذا يستمر بذلك حتى يتمكن التلاميذ من حفظها واستذكارها غيبيا.[1]

بيداغوجيا المشروع: شكل من إشكال التعليم يقوم فيه التلاميذ بشكل كليّ بإنجاز أعمال مختارة بمعية الدروس بغية اكتساب طرائق البحث واستغلال الوثائق من ثمّ تنمية الاستقلال الذاتي

المقاربة النصية: طريقة يتمّ بموّداها تتناول النص سواء كان قصة أو مقاما أو خطابا أو غير ذلك من عدّة زوايا هي نوع النص ونظام الإبانة ونيّة صاحب النصّ. [2]

نواتج تعليمية :مجموعات النتاجات التي من المتوقع أن يكون الفرد قد اكتسبها نتيجة قيامه بعملية التعلم ، تتضمن نتاجات معرفية ومهارية كل ما يكسبه المتعلم نتيجة المرور بخبرة او مجموعة خبرات في منهج ما قد تكون هذه النواتج ضئيلة كان يكسب بعض الحقائق والمعارف التي سرعان ما تتعرض للنسيان قد تكون كثيرة منوعة وأكثر بقاء لدى المتعلمين مثل الاتجاهات والقيم (...)[3]

سبورة: لوح عريض مستوى وخشن ابيض او ملون يستخدم للكتابة عليه وشرح الدرس للطلاب باستخدام الطبشور أو أقلام الخط العريض الملونة والسوداء والبيضاء [4]

---

[1] – أنظر، فتحي ذياب سيبيتان أصول وطرائق تدرسي اللغة العربية ،دار الجندارية 2010 ،د ن1، ص137.

[2]– بدر الدين بن تريدي، قاموس التربية الحديث ،منشورات المجلس 2010،ص82 324 .

[3]– معجم التربوي، المرجع السابق ،ص124.

[4] – محمد الدريج جمال الحنصالي وأخرون ،معجم المصطلحات المناهج وطرق التدريس، الكسم المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم مكتب تنسيق التعريب في الوطن العربي –الرباط– (منتدى مبادرات للأساتذة المغاربة) السنة الجامعية 2011 ،ص38.

الـتـعـلـيـم: مجموعة الاستراتيجيات والأساليب الاتجاهات عند الفرد أو مجموعة من الأفراد سواء أكان ذلك بشكل مقصود أو غير مقصود بواسطة الفرد أم غيره والتعليم بهذا المعنى أوسع نطاقا وأكثر شمولا

الـتـعـلـم: يعرف التعلم في مجال علم النفس السلوكي بأنه عملية عقلية، داخلية تستدل على حدوثها عن طريق أثارها او النتائج المرئية عليها ، وذلك في صورة تغير يطرأ على أداء أو سلوك الفرد نتيجة الخبرة.

الـدرس: المجال الزمني المخصص لتدريس موضوع ما او عبارة أخرى أكثر تفصيلا انه جزء من الوحدة الدراسية يتضمن مجموعة من الحقائق والمفاهيم والتعميمات والمراد إكسابها للتلاميذ خلال حصة دراسية واحدة قد تتراوح بين (35–50) دقيقة [1]

مـتـعـلّـم: لفظ عام يدلّ على كلّ شخص يتلقّى المعرفة في وضع بيداغوجيّ كلّ شخص يتعلّم وقد جرى تسجيله في مسار من مسارات التعلّم كل فرد مقبل على اكتساب مواقف ومعارف وكفاءات جديدة [2]

التغذية الراجعة: هي عملية تهدف إلى إجراء تعديلات لازمة في الوقت المناسب لتسير العملية التعليمية في الاتجاه الصحيح ، تقوم على أساس التعرف على الصعوبات التي تواجه المتعلم ومحاولة التغلب عليها ،حيث تعرف نقاط القوة وتعزيزها ونقاط الضعف وتلافيها ،وتسمى تلك العملية تصحيح المسار.[3]

---

[1]-محمد السيد على موسوعة المصطلحات التربوية ،دار المسيرة لنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة الأولى 2011م 1432هـ ص20 71 72

[2] - بدر الدين بن تريدي، قاموس التربية الحديث ،منشورات المجلس 2010 ،ص274.

[3] المعجم التربوي، المركز الوطني للوثائق التربوية ،ملحقة سعيدة ،تنقيح وتصحيح عثمان آيت مهدي ،الجزائر ،2009،د ط،ص69.